الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة –

قسم: اللغة العربية و الفنون
تخصص : لسانيات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها
– تخصص لسانيات عامة -
تحت عنوان:

قراءة في كتاب القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية لدكتور: صالح ناصر شويراخ

من إعداد الطالبة:

*** رشيدي وهيبة**

*** نواري فضيلة**

تحت إشراف الأستاذ

*** العربي ديـــن**

السنة الجامعية 2019/2018

إهداء

إلى من فارقني قبل أن أتحسس سبيلي أبي "محمد نواري" إلى روح والدي الطاهرة

أسكنه الله خير منازل الجنة،

إلى أروع نبع للحنان وأثمن كنز في الوجود وأصدق رمز للتضحية،

إلى أمي الغالية التي ضحت ولا زالت مثل شمعة تحترق لتضيء للآخرين أمي عائشة

إلى أخي سليم وعبد الرزاق

إلى أخواتي حسيبة، زهيرة، سعاد (نورهان وزينة)

إلى صديقتي وأختي وخليلتي ورفيقة دربي والأنيسة الجليسة

رشيدي وهيبة

الى زوجي وسندي إلى الإنسان الذي أحببته حبّاً لا يوصف، إلى من تربّع في قلبي

وجعل حبّه وساماً على صدري "أحبك." توفيق

إلى جدّتي التي تمطرني بالدعاء، إلى كل العائلة

إلى كل زملائي خاصة

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد،

إلى كل من وضعت بين يديه هذه المذكرة، أهدي عملي هذا.

الى الدكتور الدين العربي الذي لم يبخل عني شيء.

نـوا ري فضيلة

إهداء

أهـــــدي هـــــذا العمـــــــل

إلى من سهرت عيونهما ترقب نجاحي: أبي العزيز وأمي الغالية حفضهما الله

إلى من كانوا لي عونا وسندا : أخواتي محمد الحبيب وأشرف وأمجد وكتاكيت الصغار فاروق وسلسبيل إلى جـدتي الغالية

إلى سندي وإلى من سكن حبهم مهجتي : خالتي صليحة وابنها عصام – حفضهما الله

إلى البركة ونبع الحنان – عمتي الغالية

إلى أختي وأغلى ما املك في الوجود صديقتي وسندي في الحياة: حسني إخلاص.

إلى جميع الأصدقاء وإلى زميلتي بالأخص التي رافقتني في الدراسة وهذا العمل نواري فضيلة.

إلى أستاذي الفاضل دين العربي جزاه الله ألف خير

إلى الذي كان السند المتين والصديق الوفي بوسيف يوسف حفظه

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد

وهيبـــــة

تشكر

الحمد لله حق حمده وسبحانه العزيز ، الشكر له وحده وبأن وهبنا العقل وفضلنا بالعلم ووفقنا لهذا العمل والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل " العربي دين " الذي أشرف على هذا العمل وكان لنا خير سند وموجه وعلى لين جنبه ، وعلى كل ما بذله من جهد صادق ، وملاحضات صائبة ، كما أشكر اللجنة الموقرة التي ستولى قراءة هذا البحث ، ومناقشته ، كما أتقدم بالشكر إلى كل الأساتذة الأجلاء في قسم اللغة والأدب العربي ولكل من علمنا حرفا

وإلى كل من ساعدنا

من قريب أو بعيد من أجل الوصول

خطة البحث

ـ المقدمة

- *مدخل*

الفصل الأول: *تقديم المؤلف*

- *نبذة عن المؤلف*

- *تقديم الكتاب*

- *تلخيص الكتاب*

الفصل الثاني *: دراسة الكتاب*

- *دراسة مصطلحات العنوان*

-أهم القضايا التي عالجها الكتاب

-دراسة محاور الكتاب

-مناقشة مراجع الكتاب

الخاتمة

مقدمة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، الصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى أزواجه الغر الميامين ، وعلى أصحابه الطيبين الطاهرين ، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

إن الوعي بأهمية تعميق البحث العلمي في ميدان "اللسانيات التطبيقية" ، أضحى من اهتمامات الكثير من الدراسيين والباحثين . إذا انصرفت الهمم إلى تدارس هذا الميدان لإماطة اللثام عن العديد من مجالاته ، بهدف استثمار النتائج المحققة ، بما يساعد على معالجة مختلف المشكلات المتعلقة باكتساب اللغة وتعليمها من جهة وتطبيق مختلف النظريات اللغوية من جهة أخرى .

وباعتبار أن " اللسانيات التطبيقية " علم يسترعي منا بذل وافر الجهد، باعتباره من التخصصات التي ينبغي أن تلاقي العناية الكبيرة تدريسا وبحثا ، كونه يعمل على ترجمة العلاقة بين الجانبين النظري والتطبيقي . حيث تعد "اللسانيات التطبيقية " من العلوم الحديثة التي بدأت تلقي اهتماما واسعا بسبب تركيزها على استعمالات اللغة ودراستها من مختلف الزوايا الاجتماعية الثقافية السياسية والإيديولوجية ، حيث يهدف هذا الكتاب إلى مناقشة عدد من القضايا المعاصرة.

فاللسانيات التطبيقية أو علم اللغة التطبيقي هو فرع من فروع اللسانيات أي اللغة وهذا الفرع يعني تطبيق النظريات اللغوية ومعالجة المشكلات المتعلقة باكتساب اللغة الأولى والثانية وتعليمها حقل اللسانيات التطبيقية يتقاطع مع فروع أخرى للمعرفة ومن هذه الفروع إلى اللسانيات . بما يسمى بعلم الإنسان .حيث هو ذلك العلم الذي يحظى بدراسة العملية الموضوعية للسان البشري أي دراسة تلك الظاهرة العامة والمشتركة بين بني البشر ، والجديرة بالاهتمام والدراسة فكان للسانيات التطبيقية دورا فعالا في تجسيدها وتطبيقها .

المقدمة

أسباب اختيار المـــــوضوع :

ومن المبررات اختيارنا لموضوع " قراءة في كتاب القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية " هناك مبررات موضوعية وأخرى ذاتية، فالمبررات الموضوعية تنبثق من اعتبار القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية كانت ولا تزال من اهتمام الكثير من الباحثين والكتاب غير إن ما يميز هذه الدراسة والأبحاث التي تناولت موضوعا هو البحث والتحليل والوصف

أما المبررات الذاتية فقد يرجع الميل الرئيسي الذي يجعلنا نركز ونهتم على موضوع اللسانيات التطبيقية إلى الميل العام للباحثين والدارسين لمعرفة المريد من أراء واختلاف الدراسيين حول هذا الموضوع بإضافة إلى رغبتنا في تحليل هذا الموضوع بإضافة إلى رغبتنا في تحليل هذا الموضوع ومعرفة خبايا هذا الكتاب على منطلقات سالفة الذكر تم طرح إشكالية الدراسة التالية:

سؤال : ماذا يقصد بالقضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية ؟

أما درسنا لهذا الكتاب " القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية " فقد تأسست بعد طرح جملة من التساؤلات ، وتمثلت فيما يلي :

- ما هي اللسانيات التطبيقية ؟
- ما هي أهم المؤلفات التي أعتمد عليها الكاتب د- صالح ناصر شويراخ ؟
- ما هي أهم القضايا التي عالجها في كتابه والتي جعلت كتابة بهذا العنوان ؟

وأما عن أهم المؤلفات التي اعتمدنا عليها في انجاز هذا البحث :

- صالح ناصر شويراخ ، القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية
- Lyons ,La Linguistique générale, une introduction
- أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب

وكأي بحث واجهتنا صعوبات عديدة وذلك لقلة أو انعدام الدراسات في هذا وأيضا كثرة المادة اللغوية مما جعلنا نأخذ الأهم من دون المهم، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي وارتأينا أن نقسم عملنا هذا إلى فصلين مسبوقين بمدخل ومقدمة للموضوع ومختومين بخلاصة كحوصلة له وقد كل فصل ما يلي : حيث تطرقنا في الفصل الأولى إلى التعريف بالمؤلف أي نبذة عن حياته وأعماله ثم قدمنا الكتاب بما فيه من فصول شرحا بما جاء في كل فصل ثم ختمنا الفصل بملخص شامل حول الكتاب يضم ما هو مهم .

أما الفصل الثاني الذي عرضنا فيه دراسة مصطلحات العنوان وأهم القضايا التي عالجها الكتاب ثم ختمناه بمناقشة مراجعة الكتاب وهكذا كانت دراستنا لهذا الكتاب.

وأنهينا بحثنا بخاتمة رصدنا فيها أهم النتائج التي توصلنا عليها لدراسة هذا الكتاب.

وأخيرا ندعي هذا البحث المتواضع يقدم نفسه للقارئ الكريم، فإن وجد فيه عناء وزاد نافعا فهذا غرضنا ومبعث سرورنا، وإن لم يجد فيه من ذلك شيئا فأملنا أن يوسع لنا العذر لأننا حاولنا أن نجتهد وهذا ما انتهى إليه جهدنا.

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع ويحقق لنا الغاية النبيلة التي يرمي إليها وان يقبل هذا العمل ، فإليه يرفع هذا العمل الصالح والقول الحسن " والله موفق "

مدخل

مدخل

تعد اللسانيات التطبيقية حقلا من الحقول المعرفية الحديثة ، وهي في أساسها استثمار للمعطيات العلمية للنظرية اللسانية في ميادين معرفية على اختلافها كميدان تعليمة اللغات ، وذلك بالمساهمة في تطوير وترقية الحصيلة العلمية والمعرفية والعلمية البيداغوجية وتطوير طرق ووسائل تعليم اللغات لأبنائها وغير أبنائها ، مما تستدعي امتلاك الباحث الوعي العلمي الكافي الذي يؤهله لامتلاك المرجعية المعرفية التي نشأت في رحابها قبل أن تكتسب الشرعية العلمية في الفكر اللساني المعاصر ، وتستلزم أيضا مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية ومواكبتها من أجل الرقي بهذا المجال المعرفي الهام[1] .

كما تعد اللسانيات التطبيقية هي الاستخدام الفعلي لنظريات اللسانية في مجالات مختلفة أو أنها استخدام للمنهج النظريات المختلفة ونتائجها في حل بعض المشكلات ذات الصلة باللغة ، الترجمة ،التعليمية ، المعجمية ، أمراض الكلام ، التخطيط اللغوي ، المصطلح ...[2]

1/ اللسانيات التطبيقية: المصطلح والمفهوم والنشأة

أ- المصطلح:

تطرق د.أد صالح ناصر الشويرخ في تحديد مصطلح اللسانيات التطبيقية وذكر بأنه مصطلح غربي حديث ، والمرة الأولى التي يستخدم فيها كانت عام 1946 م حيث كان يدرس مادة مستقلة في جامعة متشقان في الولايات المتحدة الأمريكية وتعد مجلة لتعلم اللغة :مجلة في اللسانيات التطبيقية {Langauage leaening ajournal of appied lingustus }

التي تصدر من جامعة متشقان من المساهمين في تطوير اللسانيات التطبيقية خلال الخمسين سنة الماضية ، كما أنها المجلة الأولى في العالم التي تحمل مصطلح اللسانيات التطبيقية منذ عام 1948 م ،وقد ورد أيضا في إحدى المقالات التي أصدرتها جامعة جورج تاون الأمريكية في مجال اللسانيات العامة عام 1949م.

---

[1] صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقة ، الجزائر دار هومة ، 2003 دط, ص19

[2] خولة طالب الإبراهيمي ، مقدمة لدراسة عالم اللغة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2002 ،ط1 ، ص9

مدخل

حيث حملت هذه المقالة عنوان اللسانيات التطبيقية في تدريس اللغة ، كما أن المصطلح كان عنوان لأحد الأقسام العلمية في المؤتمر العالمي الثامن للسانيات العامة في أسلو عام 1980م .

تجدر الإشارة إلى أن محرري مجلة التعلم اللغة التي ذكرناها قبل قليل قاموا عام 1993 م بتغيير اسمها إلى لتعلم اللغة : مجلة في الدراسات اللغوية { Langauage leaening ajournal of research un linguagest } حيث قاموا بحذف مصطلح اللسانيات التطبيقية ولكن نظرة المجلة إلى اللسانيات التطبيقية لم تتغير ، فالغالية العظمى من المقالات كما يقول محرروها وتدول حول تطبيقات النظرية اللغوية على تعليم اللغات وتعلمها .[1]

وسبب تغيير الاسم هو أن المصطلح الجديد أكثر اتساعا من المصطلح الأول كما يدعي القائمون على المجلة.

وفي رأي {Davis 1999 :7 } أن التخلص من المصطلح الأول جاء في دراسة متأنية على أساس أنه مصطلح خاطئ ، ويظن أيضا أنه استخدم في أول الأمر لإعطاء الأقسام والبرامج الدراسية التي تحمله مكانة أكادمية وهو ما سبق أن اشار إليه

كما أشار إليه أيضا Halliday وآخرون Halliday et aliaby من أن المصطلح مضلل لأنه أخرج عددا من العلوم اللغوية مثل اللسانيات الإجتماعية وعددا من العلوم التي كان لها تأثير في تدريس اللغات مثل علم النفس والنظرية التربوية . ومما يكن من تضليل المصطلح وعدم دقته فقد بقي كما هو دون تغيير أو تبديل ، بل استمر في الانتشار والذيوع وظهرت مجموعة من الكتب الحديثة التي تحمل المصطلح عنوانا لها .

---

[1] د صالح ناصر شويراخ , القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية دار الوجوه للنشر و التوزيع الرياض ,ط1 ,2017,ص19-20

ولابد من الإشارة من هنا إلى أن المصطلح ، شهد مجموعة من الاقتراحات التي كانت تهدف إلى تغيير تسميته ، وكذلك ولكنز " Wilkins " في اقتراح تسميته ب : "الدراسة العلمية لتعليم اللغة الأجنبية " ، أو إقتراح "ماكاي "Mokey "

تسميته ب علم تعليم اللغة Language didactice في حين انتشر بألمانيا مصطلح آخر هو: تعلييم اللغة وبحث التعليم " ، ومع كل هذه الاقتراحات المتعددة لم يفلح واحد من المصطلحات البديلة أن يحل محل المصطلح الذي استقر لهذه الدراسة وبه نستدرج عدة تعريفات .

ب – تعريف اللسانيات التطبيقية :

أ ـ لغة : {لَسَنَ } اللام والسين والنون أصل صحيح واحد ، يدل على طول لطيف غير بائن ، في عضو أو غيره من ذلك اللسان معروف وهو مذكر والجمع أَلْسُنُ ، فإذا كثر فيها الألسنة ، ويقال لسَنْتَهُ إذا أخذته بلسانك ، واللَّسَنُ : جودة اللسان والفصاحة ، واللَّسْنُ : اللَّغَةُ ، يقال : لكل قوم لِسْنُ أي لغة ،

وقرأ الناس : وما أرسلنا من رسول إلا بِلْسَن قومه ، وفعل ملسنة : على صورة اللسان ، قال كثير لم أزر حمر الحواشي يطونها بأقدامهم الحضرمي الملسّن ، ويقول الملسون الكذاب وهذا مشتق من اللسان لأنه إذا عرف بذلك لسن ، تكلمت فيه الألسنة [1].

- ومعنى اللسانيات في معجم المعاني الجامع ، معجم عربي عربي
- لسان {إسم }
- الجمع : ألسن وألسنة ولسن ولسن

اللسان : جسم لحمي مستطيل متحرك ، يكون في الفم ويصلح للتذوق والبلع ، وللنطق اللسان : اللغـــة

---

[1] ابن فارس, تحقيق و ضبط عبد السلام هارون , معجم مقاييس اللغة , دار الفكر للطباعة , بط , ج 5 , ص246-247

أطلق لسانه : تكلم ، نطق بعد سكوت

أطلق لسانه على فلان : عابه ، ذكره بسوء.

أمسك لسانه : سكت ، إمتنع عن الكلام

حصائد الألسنة : ما يقال من كلام في حق الغير ، كلام لا خير فيه

ذو اللسانين : المنافق والمرائي ، المخادع ، الغشاش ، مزدوج التعامـــل .

سليط اللسان / طويل اللسان : بذئ ، فاحش

طلق اللسان: يتكلم من غير تعثر ، فصحيح ، عذب النطق .

ب/ إصطلاحا :

هو دراسة اللغة على النحو العلمي ويعني ان الدراسات اللغوية موضوعية وليست إنطباعية ذاتية ، وقد أدت هذه الموضوعية المنشودة إلى استقرار كثير من الحقائق وتكون كثير من المناهج وخلق مناخ علمي يتيح لدى اللغويين ، في كل أنحاء العالم ، المتخصصين في مختلف اللغات درجة عالية في التعاون وتبادل الخبرة [1]

كما يعرفها جورج موخان وهو أحد اللسانيين الفرنسيين المعاصر بين اللسانيات { la linguistique } بأنها الدراسة العلمية للغة وتعني { العلمية } الدراسة الموضوعية etnde objective ، أو الوصفية dexcriptive أو التفسيرية esplicative للبنية structure ويشير كذلك أن اللسانيات هي :

---

[1] محمد يونس علي : مدخل إلى اللسانيات , دار الكتاب الجديدة المتحدة , بيروت , لبنان , 2004 , ط1 , ص15

مدخل

دراسة للغات طبيعة إنسانية، غير أن جميع اللسانين المحدثين لايختلفون في أي القانون الأساسي للسانين كدراسة علمية للغة

أصبح حازما لها من خلال نشر كتاب " دروس في اللسانيات العامة سنة 1916 للعالم السويسري فرديناد دي سوسور المتوفي سنة 1913 [1]

تعرف اللسانيات linguistique وتسمى ايضا ألسنة الجهود الفردية والخواطر و الملاحظات التي يقوم بها المهتمون باللغة عبر العصور ومن الشائع في تاريخ البحث اللغوي أن الهنود والإغريق كانت لهم اهتمامات باللغة منذ أكثر من ألفين وخمسمائة سنة ، وكثيرا ما يشير مؤرخو البحث اللغويون جهود الهنود والإغريق ، ولكنهم يقللون جهود العرب والمسلمين في هذا المجال [2]

ويطلق العلم science اصطلاحا على كل بحث موضوعه دراسة طائفة معينة من الظواهر ، لبيان حقيقتها ونشأتها وتطورها و وضائفها ، والعلاقات التي تربطها ببعضها البعض ، والتي تربطها بغيرها وكشف القوانين الخاضعة لها في مختلف نواحيها.[3]

---

[1] د عبد الجليل مرتاض : لسانيات النص التحليلية ، الطبوعات الجامعية ، ب.ط .2013 م،ص5

[2] محمد يونس علي : مدخل إلى اللسانيات ، دار الكتاب الوطنية بنغازي ، ليبيا ،ط1،2004 م.ص9

[3] علي عبد الواحد وافي : علم الغة ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ،ط9، أبريل 2004 ص25

التطبيقية :

أ- لغة : {طَبَقَ} الطَاءُ والبَاءُ والقَافُ أَصْلُ صَحِيْحُ وَاْحِدُ ، يَّدُلُ على وَضْع شَيءْ مَبْسُوطٍ على مِثْلِهِ حتى يُغطِيه ، من ذلك الطبق ، تَقُولُ : أَطْبقَتُ الَشْيءَ على الَشْيءَ ، فالأَولُ طَبَقَ للثاني ، وقد تطابق ، ومن هذا قولهم : أَطبق الناس على كذا ، كأن أقوالهم تساوت حتى لو صير أحدهما طبقا للآخرين لصلح ، والطبق : الحال في قوله تعالى { لتركبن طبقا عن طبق } [1]، وقولهم طبق الحق ، إذا أصابه ، من هذا ومعناه وافقه حتى صار ما أراده ،وفقا للحق مطابقا له ، والطبق : عظم رقيق يفصل بين الفقرتين والطبق : الجماعة من الجراد : وإنما شبه ذلك بطبق يغطي الأرض[2]

ب- إصطـلاحا :

التطبيق هو الذي يكسب المتعلمين المهارات اللغوية ، لتتحول بمضمونها من الوجه النظري إلى الوجه العلمي التطبيقي ، وتقوم فكرة التطبيق في تدريس المهارات اللغوية على أساس التوازن بين الجانبين النظري والعلمي هذا التوازن تقرره حاجات الفرد والمجتمع [3]

كما تطرق أيضا د صالح ناصر الشويراخ في كتابه القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية ، في تعريف اللسانيات التطبيقية حيث قال إن تعريف اللسانيات التطبيقية تعريفا شاملا ووافيا ليس بالأمر الهين ، إذا أن هناك جدلا كبيرا حول طبيعة هذا الحقل وحدوده وليس هناك اتفاق على تحديد معايير لتعريفه ، ورغم ذلك ، فسوف نستعرض

---

[1] سورة الإنشقاق ، الأية 19

[2] سمير شريف استيتية : اللسانيات ، المجال والوظيفة ، عالم الكتب الحديث للنشر ، ط {2} ، 2008 ،الأردن ،ص463

[3] صالح ناصر شويراخ : المرجع السابق ، ص12-13

مدخل

من خلال الجدول التالي عددا من تعريفات اللسانيات التطبيقية التي صاغها العلماء في محاولة الوصول إلى رؤية واضحة لماهية هذا الحقل وطبيعته .

المـــــؤلف	التعـــــــــريف
Richardetal 1985 :19…..	هو دراسة تعليم اللغات الثانية وتعلمها ، ويستخدم المعلومات المستقاة من علم الاجتماع وعلم النفس وعلم الإنسان ونظرية المعلومات وعلم اللغة من أجل تطوير نظرياته اللغوية حول اللغة وأستخدمها ، ومن ثم يستخدم هذه المعلومات والنظريات في مجالات تطبيقية مثل تصميم المقررات وعلاج أمراض الكلام والتخطيط اللغوي والأسلوبية وغير ذلك [1].
Strevens 1992 :17….	هو مذهب متعدد العلوم يهدف إلى حل المشكلات المتعلقة باللغة .وهو ليس كما يظن البعض الناس بأنه مجرد إسم رنان لتدريس اللغة الإنجليزية.
Kaplanand widdooson 1992 :76	هو تطبيق المعرفة اللغوية على مشكلات العالم الواقعية وعندما تستخدم هذه المعرفة اللغوية في حل المشكلات الأساسية المتعلقة باللغة ، نستطيع أن نقول إن اللسانيات التطبيقية علم تطبيق وممارسة . والتطبيق هو تقنية تجعل الوصول إلى الافكار المجردة ونتائج البحوث ممكنا ، كما تجعلها ذات صلة بالعالم الحقيقي فهو علم يتوسط بين النظرية والتطبيق .
Crystal 1992 :24	هو استخدام نظريات اللسانيات العامة وطرقها ونتائجها في توضيح المشكلات المتعلقة باللغة التي تظهر في مجالات أخرى من الخبرة وتقديم حلول لها ، إن حقل اللسانيات التطبيقية واسع جدا ، إذا يشمل تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها وعلم المعاجم والاسلوب والتحليل البلاغي للكلام ونظرية القراءة .
Carter 1993 :7	هو تطبيق النظريات والأوصاف والطرق اللغوية في حل المشكلات اللغوية التي تظهر في السياقات الإنسانية والثقافية والاجتماعية .
Wilkins 1999 :7	هو علم يهتم بزيادة فهم دور اللغة في حياة الإنسان ، ومن ثم توفير المعرفة الضرورية لأولئك المسئولين عن اتخاذ القرارات المتعلقة باللغة سواء في الفصول الدراسة أو في أماكن العمل أو في المحاكم أو في المختبرات .

[1] المرجع نفسه, ص 13

إن من خلال استعراضنا للتعريفات الواردة في الجدول السابق يمكن ملاحظة مايلي :

- ليس هناك فرق اتفاق تام حول ماهية اللسانيات التطبيقية وطبيعتها
- يبدوا أن اللسانيات التطبيقية علم تطبيقي أكثر منه نظري .
- مصادر اللسانيات التطبيقية متعددة .

– مجالات اللسانيات التطبيقية واهتماماتها:

سبق وأن أشرنا أنه من الصعب حصر المجالات التي تندرج تحت اللسانيات التطبيقية ، إلا أنه تم تحديد مجالات الدراسات اللسانية التي تعد من أبرز اهتمامات اللسانيات التطبيقية والتي تدخل في مجالها [1]

أ– تعلييم اللغات وتعلمها ويعد هذا المجال من أهم المجالات اللسانيات التطبيقية .

ب– التخطيط اللغوي مثل التعريب بمفهومه التخطيطي كتعريب الإدارة أو تعريب التعليم.

ج– المعجمية وصناعة المعاجم [2]

د– المصطلحية بفرعيها النظري والتطبيقي أي ما يعرف بنظرية أو علم المصطلح ، ووسائل وضع المصطلحات وتوثيقها وتزيينها

هـ– نظرية الترجمة أو علم الترجمة، أما الترجمة الآلية فلها شأن آخر، فهي من حيث هي ترجمة قد ترتبط بشكل أو آخر بنظرية الترجمة، غير أنها ترتبط من زاوية أخرى بحقل لساني

---

[1] أحمد مصطفى أبو الخير : علم التطبيقي , دار الفكر للطباعة و النشر , 2006, بط ,ص5

[2] سامية جباري اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات, مجلة الممارسات اللغوية , بط , ص95

مدخل

يدعى اللسانيات الحاسوبية، وميدان جديد آخر في مجال المعلوماتية ألا وهو المعالجة الآلية للغات الطبيعية ، والذي يرتبط بدوره بالذكاء الاصطناعي .

اهتمامات اللسانيات التطبيقية

أ – وضع القوانين العلمية التي أثمرتها اللسانيات العامة موضع الاختبار والتجريب[1]

ب – استعمال تلك القوانين، والنظريات في ميادين أخرى قصد الإفادة منها.

وبناء على ذلك فان اللسانيات التطبيقية هي استعمال العامة ، و استثمار هذه المعطيات في التطبيقات الوظيفية للعملية البيداغوجية والتعليمية من أجل تطوير طرائق تعليمها لأبنائها الناطقين بها ، والغير الناطقين بها.[2]

ميادين اللسانيات التطبيقية مايلي :

- اللسانيات النفسية .
- اللسانيات التقابلية
- اللسانيات الاجتماعية
- اللسانيات الأنثروبولوجية
- ميدان صناعة المعاجم { اللغوية المتخصصة الأحادية والمتعددة اللغات العادية والإلكترونية }
- ميدان تحليل الخطاب بعامة والخطاب الأدبي بخاصة.
- ميدان الإعلام والاتصال

---

[1] احمد مصطفى ابو الخير , علم اللغة التطبيقي , دار الفكر للطباعة و النشر , بط , 2006 , ص5

[2] المرجع نفسه , ص95

- ميدان الترجمة واللسانيات الحاسوبية { الترجمة الآلية للغات }.

وسنكتفي في بحثنا هذا بالتطرق إلى أهم ميادنها بالتفصيل نذكر على النحو التالي:

اللسانيات النفسية { Psycholinguistique }

اللسانيات الإجتماعية { Sociolinguistique }

اللسانيات التقابلية { Linguistique contrastive}. [1]

1/ اللسانيات النفسية { psycholinguistique } :

إذا أردنا ان نستقصي النشأة الأولى لهذا العلم نلقاها تكونت في رحاب المدرسة الإنجليزية التي يمثلها الترابطيون ، الذين يرون أن السلوك عبارة عن جملة من الاستجابات اللفظية تتطلب وجود طرفين مرسل ومرسل إليه ليحدث التواصل بينهما[2]

وقد تجلت ملامح اللسانيات النفسية في ألمانيا من خلال تأسيس مخبر علم نفس سنة 1879 على يد العالم ولهام فونت

{Wilhem vendt } الذي كتب دراسات جادة عن اللغة من وجهة نظر نفسانية ، ليكتمل هذا المبحث في أمريكا مع ظهور العدد الخاص من مجلة علم النفس الأمريكية سنة 1930 ،إذا تناول هذا العدد من المجلة القضايا المنهجية والعلمية للسانيات النفسية في ضل ثنائية دي سوسير { لسان /كلام } . [3]

تعد اللسانيات النفسية { psycholingustique} أحد العلوم التي تفرعت عن اللسانيات التطبيقية ، فهي تجمع مابين اللسانيات من جهة { linguistique } وعلم النفس من جهة أخرى {la psychologue } لذلك فهي توصف بأنها علم مابين الفرعية Interdixplinaire وهي كما عرفها ديبولد {Adiebold } فرع علم النفس باعتبار أن

---

[1] - Slama – cazacu – psycholinguistique appliqueé .p51

[2] حنفي بن عيسى : محاضرات في علم النفس اللغوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ،ب.ط، ص 158 – 159

[3] محمد صالح بن عمر ،كيف تعلم العربية لغة حية ؟ بحث في إشكالية المنهج ، مطبعة الوفاء ، تونس 1998 ، ب.ط، ص23

مدخل

علم النفس يدؤس الظاهرة النفسية بكل أبعادها وحينما يتناول اللغة من جانبها النفسي فإنه طبيعيا يتقاطع في المنهج مع اللسانيات لشكل لنا هذا التقاطع مايعرف باللسانيات النفسية {psycholinguistique } .

1- اللسانيات الإجتماعية :

تعد اللسانيات الاجتماعية علم يتناول القضايا اللغوية في إطار المجتمع ، فيدرس خصائص ألغات واللهجات واستعمالها وخصائص متكلميها في المجتمع اللغوي الواحد من جهة ، وفي المجتمعات اللغوية من جهة أخرى على اختلافها ، كما تتطرق إلى العلاقات القائمة بين البني الاجتماعية واللغوية وتفاعلها وكذا الظروف الاجتماعية بين المتكلم والمستمع على حد سواء ، وواقع التواصل بين الطرفين ، وتفاوت استعمال الكلام بالنسبة للطبقات الاجتماعية المختلفة [1]

تهتم اللسانيات الاجتماعية إذا بدراسة :[2]

1- حالات الاتصال وكيفيات التعبير المرتبطة بنماذج الخطاب المنتج .
2- الحالة الاجتماعية للمرسل في علاقة مع أداته اللسانية
3- نماذج ومستويات الخطاب المستعملة وفقا للتصنيفات الاجتماعية
4- موقف المتكلمين إزاء عباراتهم البحثة
5- الحكم المعياري على اللغة .

3/ اللسانيات التقابلية : { linguistique contrastive }

نشأ هذا العلم في رحاب اللسانيات التطبيقية { Linguistique Appliqué } باعتبارها إحدى ميادينها – اللسانيات التطبيقية التي تعد الجانب العملي التطبيقي للدراسات التقابلية ، ولعل البوادر الأولى لهذا العلم تعود إلى الدراسات الهامة ، التي قام بها العالم الأمريكي تشارلز فريز "Charles Fries " في مجال تعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها في جامعة

---

[1] مشال زكرياء : دراسة لغوية إجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية ، قضايا ألسنية ، دار العلم للملايين ، ط 1 ، 1992 ، ص9

[2] R.Galision et D.costa.Dictionnaire de ddictique des langues , hachette-1976-p155

ميشجان بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1945 ، وفيه قام باستخدام المنهج التقابلي في تدريس اللغة الأجنبية[1]

ولعل أهم الإنجازات الناتجة عن الدراسات التقابلية ظهور الدراسات التي تهتم بتحليل الأخطاء { Erro Analyse } والتدخل اللغوي " linguistque interference " الذي يظهر عند متعلم اللغة بتأثير من بلغة الأم ، وقد عد هذا الأسلوب {تحليل الأخطاء } منهجا خاصا يهدف إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه المتعلمين للغة معينة من خلال رصد أخطائهم التي يرتكبونها ومعرفة مدى الصعوبات التي تجابههم [2]، وهو يشمل ثلاثة جوانب هامة هي :

تحديد الأخطاء: بمعنى رصد الأخطاء وتصنيفها { صوتية أو صرفية أو نحوية }

1- وصف الأخطاء

2- تمييز الأخطاء : أي تحديد الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه الأخطاء [3]

الترجمة ، غير أنها ترتبط من زاوية أخرى بحقل لساني يدعي اللسانيات الحاسوبية ، وميدان جديد آخر في مجال المعلوماتية ألا وهو المعالجة الآلية للغات الطبيعية ، والذي يرتبط بدوره بالذكاء الاصطناعي .

اهتمامات اللسانيات التطبيقية :

تهتم اللسانيات التطبيقية : [4]

---

[1] مازن الوعر : دراسات لسانيات تطبيقية ،دار النشر و التوزيع ط1, ص24

[2] Voir : RGlision et d.costa. dictionnair de didactique des langues p125 et tationa .cazacu « PLA » p157

[3] حسين الطيب الشيخ ، تحليل أخطاء ألمتعلمي اللغة العربية من غير أهلها بالمركز الإسلامي الإفريقي ،رسالة ماجستير جامعة الجزائر ، سنة 1984 ص15

[4] احمد مختار عمر , محاضرات في علم الحديث , كلية دار العلوم , القاهرة , ط1 , 1995 , ص55

أ- وضع القوانين العلمية التي أثمرها اللسانيات العامة موضع الاختبار والتجريب

ب- استعمال تلك القوانين ، والنظريات في ميادين أخرى قصد الإفادة منها .

وبناء على ذلك فإن اللسانيات التطبيقية هي استعمال فصلي للمعطيات النظرية التي جاءت بها اللسانيات العامة ، واستثمار هذه المعطيات في التطبيقات الوظيفية للعملية البيداغوجية والتعليمية من اجل تطوير طرائق تعليمها لأبنائها الناطقين بها ولغير الناطقين بها .

ج/ النشأة :

قبل أن نشرع في تحديد تاريخ اللسانيات لابد ان نشير إلى صعوبة الدراسة اللسانية للظاهرة اللغوية عبر مختلف الحضارات ، حيث إختلف أراء اللسانين والدارسين حول تحديد الانطلاقة الفعلية لعلم اللسانيات إلا أن الثابت أن الدراسة الغوية القديمة لم تتم دفعة واحدة ، وفي مكان واحد فلقد ساهم فيه علماء كثيرون في بلدان مختلفة لقد اهتم الدارسون في بادئ الأمر بفرع من فروع المعرفة

سمي بالقواعد ، إن هذه الدراسة التي بدأ بها الإغريق وأخذها عنهم الفرنسيون اعتمدت على علم المنطق ، وهي تفتقر إلى النظرة العلمية ولا ترتبط باللغة نفسها ، وليس لها من هدف سوى وضع القواعد التي تميز بها الصيغ الصحيحة ، فهي دراسة معيارية ، تبتعد كثيرا عن الملاحظة الصحيحة للحقيقة وللحقائق ، ومجالها محدود ضيق[1]

ثم ظهر فقه اللغة " الفيلو ولوجيا " لقد وجدت مدرسة لفقه اللغة في الإسكندرية منذ القديم ، ولكن هذه التسمية فقه اللغة أو الفيلولوجيا غالبا ماتطلق على الحركة العلمية التي بدأها " فرديك أوكست ولف " Fredrich agust wolef " في عـــام 1888م ، وقد استمرت حتى يومنا هذا ، ليست اللغة الهدف الوحيد لهذه الحركة ، فقد اهتم علماء فقه اللغة بتصحيح

[1] خولة طالب الإبراهيمي : مبادئ في اللسانيات دار القصبة للنشر الجزائر , ط2 , 2006 , ص9 ،

النصوص المكتوبة وشرحها والتعليق عليها ، كما شجعت هذه الدراسة أصحابها على الاهتمام بالتاريخ الأدبي وبالعادات والتقاليد ، والنظم

الاجتماعية وغيرها ، وكان هدفهم من دراسة المسائل اللغوية مقارنة النصوص التي كتبت في فترات زمنية مختلفة لمعرفة اللغة التي يختص بها كل مؤلف من مؤلفي هذه النصوص ، ولحل رموز بعض اللغات القديمة الغامضة وتفسيرها[1] بدأت المرحلة الثانية عندما إكتشف العلماء أن اللغات يمكن مقارنة بعضها البعض ، وكان هذا الإكتشاف بداية فقه اللغة المقارن comparative philogie ففي عام 1712 نشر {بوب } بقضص لاخحح كتابا سماه في النظام الصرفي السانسكرتية ، قارن فيه اللغة السانسكرية باللغة الألمانية والإغريقية

هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة اللغة على نحو علمي ويعني أن الدراسات اللغوية موضوعية وليست انطباعية ذاتية وهذا هو القصد من هذا الكتاب الذي تأمل أن يكون قد شرح هذا الموضوع وفسره ، وان ينضاف إلى جهود أخرى سابقة سلكت هذا ، ونشير هنا على وجه التجديد إلى محاولة ، الدكتور صالح ناصر شويراخ في كتابة " القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية " [2]

إلى التعمق والدراسة والتقويم والنقد في هذا الموضوع .

ظهر مصطلح " اللسانيات التطبيقية " Linguistique appliqueé " إلى سنة 1946 ، على يد تشارلز فرير " charles freis " وروبرت لادو " Robert lado " حين صار هذا العلم موضوعا مشتقا " في معهد تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة ميشجان [3]، في الوقت الذي

---

[1] فريناند دي سوسير ، ترجمة يو ئيل يوسف عزيز ، مراجعة مالك مالطي : علم اللغة العام ، دار الافاق عربية الاعطمية بغداد ، 1985 ص19

[2] المرجع نفسه ص55

[3] عبده الواجحي : علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، سنة 1992 ، ص8

ظهر الاهتمام بمشاكل تعليم اللغات الحية للأجانب ، إلى جانب ازدهار الدراسات التطبيقية [1].

[1] صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة للطباعة والنشر ، الجزائر سنة 2000 ص11

الفصل الأول

نبذة عن المؤلف :

سيرة ذاتية للأستاذ الدكتور صالح بن ناصر بن صالح الشويراخ ، أستاذ اللغويات التطبيقية .

أ- المؤهلات :

- دكتوراه في : اللغويات التطبيقية من جامعة ليدز في بريطانيا عام 2001 .
- ماجستير في اللغويات التطبيقية من جامعة ليدز في بريطانيا عام
- بكالوريا يوس من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام بالرياض عام 1990 .
- يجيد العربية والإنجليزية تحدثا وكتابة .

ب/ خبرات أكاديمية و تربوية :

- عمل في التدريس في مرحلة التعليم العام لمدة ثلاث سنوات
- عمل محاضرا لأساليب تعليم اللغة بالطرق الحديثة في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام لمدة سنتين
- قدم العديد من أوراق العمل في المؤتمرات والندوات المتعلقة بتطوير تعليم اللغة أقيمت في جامعة ليدز أو الجامعات البريطانية خلال ست سنوات {1990-2001} [1]
- تولى رئاسة قسم تأهيل معلمي اللغة العربية سابقا، علم اللغة التطبيقي حاليا والعمل على تطوير مناهجه في ضوء المعطيات العلمية الحديثة في تعليم اللغة لمدة سنتين

---

[1] د صالح ناصر شويراخ , جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية , الرياض , 2007 ص1

- شارك في وضع الخطط الدراسية في قسم علم اللغة التطبيقي لمرحلتي الدبلوم والماجستير.

يقدم حاليا محاضرات لمرحلة الماجستير والدكتوراه عن كيفية استفادة اللغة العربية من طرق تعليم اللغة الحديثة، وإعداد البرامج والمواد التعليمية، وكتساب اللغة ، ومناهج البحث العلمي وذلك في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض.

ج- اهتمامات وبحوث علمية:

1- مهتم بتحليل القناعات الذاتية لمتعلمي اللغة حول عملية التعليم ، وتطبيق أساليب العلمية الحديثة للتعامل معها ، وله في هذا البحث منشور بالإنجليزية في مجلة رسالة التربية وعلم النفس بعنوان اعتقادات متعلمي اللغة العربية حول التعليم اللغة .

2- تدريب متعلمي اللغة على تقنيات استخدم المعجم في عملية التعليم وله من هذا بحث منشور في مجلة كلية اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود ، العدد السابع عشر .

3- قياس أساليب التعلم لدى متعلمي اللغة ، وله في هذا بحث بعنوان : أساليب التعلم لدى متعلمي اللغة العربية [1]

4- له اهتمام كبير بالمناهج والنظريات المتعلقة بالتمركز حول المتعلم وطرق التفريد في التعليم ، وله بحث في هذا الموضوع بعنوان : مفهوم إستقلالية المتعلم وتطبيقات في ميدان تعلييم اللغة العربية

5- يعتبر موضوع الاكتساب والتعليم اللغوي أحد أبرز اهتماماته .

---

[1] د صالح ناصر شويراخ , المرجع السابق ص 2

6- مهتم بفلسفة التعلييم والثقافة المدرسية وله في ذلك كتاب بعنوان : {لنبدأ رحلة التعلم } ، كما انه يعمل في هذا الموضوع على كتابين : الأول بعنوان مدرسة التعلم والثاني بعنوان المدرسة المتعلمة.

د- جمعيات ونشطات عـــــامة:

- عضو الجمعية البريطانية لعلم اللغة التطبيقي
- عضو الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية

المشاركة في إعداد وثيقة منهج اللغة العربية .مؤسسة مناهج العالمية

- عضو اللجنة الفنية المشرفة على مناهج تعليم اللغة العربية – مؤسسة مناهج العالمية

.

- المشاركة في مشروع تحليل المناهج – وزارة التربية والتعليم
- رئيس اللجنة العلمية المشرفة على تطوير مناهج تعليم اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم عام
- يعمل حاليا على تحليل الخطاب الغوي لكتب الرياضيات والعلوم في المرحلة الابتدائية بتكليف من وزارة التربية والتعليم.

- **بطاقـــة فنية للكتاب**

عنوان الكتاب	**القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية**
المـــؤلف	ا-د ناصر شويراخ [1]
الطبعـــة	الأولـــــى
سنة الطبع	1438هـ 2017 م
دار النشر والتوزيع	دار الوجوه للنشر والتوزيع
عدد الصفحات	250 صفحة
نوع الكتاب	غلاف فرقي ذو لونين الجزء العلوي أبيض كتب عليه عنوان الكتاب بخط أسود ، وجزء السفلي أخضر كتب عليه اسم المؤلف بخط سميك .

[1] صالح ناصر شويراخ : القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية . قضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية ، ط1 ، دار الوجوه للنشر والتوزيع ، الرياض ، 2017 .

تقـــــديم الكتـــــاب:

فقد انتهى الدكتور صالح ناصر شويراخ إلى تنظيم المضمون الفعلي لهذا الكتاب " القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية " وفي ثمانية فصول ، مهدنا فيها بمقدمة عرض فيها وتحدث عن اللسانيات التطبيقية كما ضمن عرضا تفصيليا لمحتوى العمل[1].

وجاء الفصل الأول لتتبع بوادر نشأة اللسانيات التطبيقية وقدم صورة عامة موجزة عن نشأة اللسانيات التطبيقية وتطورها، حيث أوضح أن مصطلح اللسانيات التطبيقية وتحوله إلى حقل استعلامي ناقد .

وخصص الفصل الثاني للحديث عن مفهوم الناطق الأصلي في اللسانيات التطبيقية وبعض الخصوصيات التي وسمتها حيث استعرض أيضا الخلاف المحتدم بين الباحثين حول تعريف مفهوم الناطق الأصلي ومواصفات ومعايير وخصائص الناطق الأصلي، وعلاقة كل ذلك بالناطق غير الأصلي وتأثير ذلك في تعليم اللغة . أما الفصلان الثالث والرابع فكشف في الفصل الثالث عن نظرية التكيف اللغوي الاجتماعي حيث تعد من المذاهب الفعالة في دراسة طرق والمسالك التي سلكها مستعملو اللغة، حيث تعد هي النظرية التي بدأت تكتسب أهمية كبيرة

أما الفصل الرابع فقد تحدث فيه الإيديولوجيات اللغوية مبينا فيه أهمية الإيديولوجيا اللغوية وماهيتها في اللسانيات التطبيقية باعتبارها من المفاهيم الاجتماعية والثقافية والسياسية ، حيث

---

[1] د .صالح ناصر شويراخ : القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية . قضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية ، ط1 ، دار الوجوه للنشر والتوزيع ، الرياض ، 2017

ركز في هذا الفصل على قضيتين أساسيتين الأولى طرق الإيديولوجيا اللغوية ، أما القضية الثانية فهي موقع الإيديولوجيا اللغوية في تعليم اللغة .

وخصص الفصل الخامس وتحدث فيه عن احد مجالات اللسانيات التطبيقية المعاصرة ألا وهو اللسانيات الشعبية حيث فصل القول في أهمية هذا المجال وعلاقته باللسانيات التطبيقية[1]

و أما بالنسبة للفصل السادس فكان الحديث يدور حول المشهد اللغوي الذي أصبح من المجالات البحثية الحيوية في اللسانيات التطبيقية، حيث يعد المشهد اللغوي هو المظاهرة اللغوية التي تسم الفضاءات العامة، حيث ناقش في هذا الفصل مفهوم المشهد اللغوي وأهميته في الدراسات لا اللغوية الحديثة حيث ناقش أيضا توظيف المشهد اللغوي في تعليم اللغة والتدارس اللغوي باعتباره أداة تعليمية مفيدة في رفع وعي الطلاب بوظيفة اللغة في المجتمع وعلاقتها بالهويات الفردية والجماعية ودورها في تصوير النزاعات اللغوية

وخصصنا الفصليين السابع والثامن للحديث عن الصفي وتحليل الخطاب النقاد

حيث ناقش في الفصل السابع قضية الخطاب الصفي الذي يعتبر من الموضوعات المهمة في اللسانيات التطبيقية ، فاللغة تلعب دورا محوريا في التعليم والنمو ، رغم أن الخطاب الصفي الذي يغلب على الفصول الدراسية قد لا يساعد على تحقيق التعلم الطلابي [2].

حيث يقدم الخطاب الصفي الإستراتيجيات التي يمكن استعمالها من قبل مجالين مهمين. هما تحسين الممارسات الصفية وتحقيق التنمية المهنية للمعلم .

---

[1] صالح ناصر شويراخ : قضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية ط1 ، دار وجوه للنشر والتوزيع – الرياض ص5 و6

[2] المرجع نفسه ،ص6

وأخيرا يأتي الفصل الثامن الذي كان تحت عنوان " تحليل الخطاب الناقد " حيث يعد هذا التحليل هو نوع من البحوث الخطاب التحليلية التي تستقصي بالدرجة الأولى الطريقة التي يساء فيها استعمال القوة الاجتماعية ، وقد استدرج أيضا في هذا الفصل الحديث عن مفهوم تحليل الخطاب الناقد وخصائصه ومفاهيمه وتطبيقاته المختلفة .[1]

ولقد سلك الدكتور صالح ناصر شويراخ في هذا العمل منهجا يقوم على العرض والوصف والمقارنة فالتحليل ثم التقييم والنقد ، وهذا استوجب استحضار مجموعة كبيرة من النصوص ، قد تثير كثرتها ، وطولها أحيانا ، انتباه القراء ، إلا أن هذا فرضته طبيعة الموضوع إذا كانت حاجته الماسة إلى الاستشهاد بأقوال اللسانين .

إن الهدف من هذا الكتاب، إذن يندرج ضمن مقام مخصوص يروم مراجعة نصيب القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية ، وهي مراجعة ستمكننا من استقراء السياقات التي تحكمت في توجيه تلقي اللسانيات التطبيقية ، حيث لاحضنا ما يوضوح أن معظم الكتابات كتبت في هذا وأبدت رأيها .

غايتنا إذن، أن نقف وقفة تأن وتأمل ومساءلة للقضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية.

---

[1] دكتور صالح ناصر شويراخ : قضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية ، ط1 ، دار الوجوه للنشر والتوزيع ، الرياض ، 2017 ، ص16-17

تلخيـص الكتـاب

تلخيص الكتاب " القضايا المعاصمرة في اللسانيات التطبيقية "

قدم الدكتور صالح ناصر شويراخ في كتابة " القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية ودراسة عميقة عن اللسانيات التطبيقية وقضايا التعلم اللغات ، فهو يرمي من خلال كتابة هذا إلى إطلاع القارئ العربي سواء كان أم أجنبي على الوضع الإيشمولوجي لهذا التخصص العلمي الجديد على مستوى الخريطة المعرفية العربية المعاصرة ويسعى إلى تقديم تعريفات علمية عن حدوده ومجالاته وعلاقته بالفروع العلمية المجاورة له ، رغبة منه سد الفراغ العلمي الكبير الذي تعاني منه المكتبة العربية في مجالات البحث خاصة باللسانيات التطبيقية حيث يقول في مقدمة الكتاب أن اللسانيات التطبيقية تعد من ، العلوم الحديثة التي بدأت تلقى اهتماما واسعا بسبب تركيزها على استعمالات اللغة ودراستها من زوايا عديدة اجتماعية وثقافية وسياسية وإيديولوجية مختلفة ، فهذا من الصعوبة بمكان بالنسبة لأي مؤلف مهما بلغ حجمه أو الجهد المبذول في تأليفه . بل هذا المؤلف لا يعدو أن يكون محاولة متواضعة لعرض وجهات نظر مختلفة وفق منهج نظري تحليلي حول اللسانيات التطبيقية حيث أسهمت بشكل كبير في النقاش الفطري والفكري الذي عرفه حقل هذه الدراسة حيث أسهمت في تطوير الحقل العملي من خلال تقديم حلول علمية لمختلف الإشكالات التطبيقية المرتبطة به . إن هذا الكتاب يهدف إلى مناقشة عدد من القضايا المعاصرة ، حيث يشتمل الكتاب على ثمانية فصول حيث اهتم المؤلف في الفصل الأول من الكتاب تركيزه على اللسانيات التطبيقية حيث قدم مفهوم شرح فيه معناها كمصطلح بأنها مصطلح غربي حديث كما ورد في كتابه عدة تعاريف للسانيات التطبيقية وكانت تعاريف مختلفة لكل واحد منها رأي خاص ، وان أول استخدام له كان نهاية النصف الأول من القرن العشرين ، ثم انتشر بعد ذلك فأصبح من

المصطلحات العلمية واسعة الانتشار رغم اختلاف حول مدى دقته . وختم الفصل الأول باستعراض تطور مجالات اللسانيات التطبيقية وتحوله إلى حقل استعلامي ناقد.

حرص المؤلف في الفصل الثاني حديثه على مفهوم الناطق الأصلي في اللسانيات التطبيقية، حيث عرفه الإنسان الذي يتحكم باللغة تحكما خاصة مؤكدا على أهمية هذه الرؤية ومضامينها العلمية لكنه من جهة

أخرى يرى أن هذه الفكرة ليست كافية وتحتاج إلى مزيد من التفسير والنقاش النظري الذي يعتقد أنه لم يتحقق في أدبيات اللسانيات التطبيقية رغم انه من أكبر منتقدي مفهوم الناطق الأصلي ، ومن أكثر من حاول دراسة هذا المفهوم .حيث قام الكاتب في هذا الفصل باستعراض الخلاف المحتدم بين الباحثين حول تعريف[1] الناطق الأصلي ومواصفات ومعايير وخصائص الناطق الأصلي ، وعلاقة كل ذلك بالناطق الغير الأصلي وتأثير ذلك في تعليم اللغة .

في حيث أن موضوع الفصل الثالث هو نظرية التكيف اللغوي الاجتماعي، ويمثل هذا الموضوعات أهمية كبيرة في اللسانيات التطبيقية، فإعادة النظر في مفهوم الناطق الأصلي له: مضامين همته في تعليم اللغة والقياس اللغوي. كما أن ظهور التكيف اللغوي الاجتماعي أسهم بشكل كبير في إعادة النظر في عملية التعلم اللغوي وفي مفهوم اللغة والتعلم والإدراك.

---

[1] عيسى برهومة ، مقدمة في علم اللسانيات ، دار الصادرة للنشر ،ط1 ،2005

الفصل الثاني

- **الكفاءة اللغوية:**

تعريف الكفاءة لغة: هي المعرفة المعمقة التي تسمح لنا بالحكم أو اتخاذ القرار.

الكفاءة اللغوية:" يقصد بها مجموعة استعدادات الفرد لتمثيل تجاربه وهذا بدخوله في حوار مع من المحيطين به "

في حين قدمت في قاموس اللسانيات على "أنها مفهوم أساسي يشير الى قدرة المتكلم على فهم وترجمة، وإنتاج عدد لا متناهي من الكلمات، الجمل، والتعرف على الأخطاء المرتكبة بعد إصدار الأصوات والكلمات"

وقد ذكر في موسوعة علم النفس على "أنها القدرة التي يملكها المتحدث والمستمع للغة معينة لكي ينتج ويفهم عدد غير محدود من الجمل الصحيحة نحوياً، وتدل الكفاءة في الواقع على المعرفة الضمنية للغة أي النظام المستبطن للقواعد الذي يشكل مجموعة القواعد النحوية لتلك اللغة"[1]

وهذا التعريف الأخير على أن الكفاءة اللغوية تتضمن سلوك الفرد المنتج للفعل اللغوي وسلوك الفرد المترجم لهذا الفعل (مستقبل)

كما عرفت على أنها "القدرة على التواصل باستخدام نظام متعارف عليه من الرموز. والأصوات والكلمات تأخذ الشكل المكتوب أو المنطوق أو المرسوم ونقلها إلى الآخرين بكفاءة"[2]

[1] – د. رولان دورون، فرنسوازبارو– قياس الكفائة اللغوية– ط 2، 2003، ص47.

[2] – آمال عبد السميع اباظة– قياس الكفائة اللغوية، ط2، 1997، ص 220.

النظرية التربوية: النظرية مشتقة من فعل (نظر)، ومعناه: حاول فهمه وتقصي معناه وحقيقته بالفهم والتجريب والاختبار، وفي القرآن الكريم يقول الله سبحانه تعالى: "**قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ والأَرض**" (سورة يونس، آية101). وتتكرر الدعوة الى النظر في تركيب الانسان والحيوان والنباتات، وحال المجتمعات والحضارات في الكثير من الآيات القرآنية.

نقصد بالنظرية التربوية كل تفكير يتناول بالتحليل مشكلات التربية ويقدم اقتراحات للتطوير والتحسين والتغيير والتجديد، وهي مرفقة ومدعمة بخلفية من الأفكار والمفاهيم المنظمة والمنسجمة بشكل منهجي كـ: غايات وأهداف التربية، التعليم، التعليم والتدريس المعلم مكانته وكفاءاته، المناهج التربوية والبرامج التعليمية وعلاقاتها بفلسفة وقيم المجتمع.[1]

وهي صورة أو صفة جاهزة تعكس الواقع ومتطلباته تسعى إلى التغيير وإصلاح المنظومة التربوية.

[1] – د. بوطالب بن جدو، محاضرات في مادة النظريات التربوية لطلبة السنة الثانية جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 –كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فرع، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2015 . 2016، ص 3.

الانثروبولوجيا: إن لفظ انثروبولوجيا Anthropology، هي كلمة انجليزية مشتقو من الأصل اليوناني المكون من مقطعية، أنثروبوس Anthropos ومعناه "**الإنسان**" ولوجوس Locos، ومعناه "**علم**"، وبذلك يصبح معنى الانثروبولوجيا من حيث اللفظ "**علم الانسان**" أي العلم الذي يدرس الانسان.

وبذلك تعرف الانثروبولوجيا، بأنها العلم الذي يدرس الانسان من حيث هو كائن عضوي حي، يعيش في مجتمع تسوده نظم وانساق اجتماعية في ظل ثقافة معينة .. ويقوم بأعمال متعددة، ويسلك سلوكاً محدداً، وهو أيضاً العلم الذي يدرس الحياة البدائية، على تطوره عبر التاريخ الإنساني الطويل. ولذا يعتبر علم دراسته الانسان(**الانثروبولوجيا**) علماً متطوراً، يدرس الانسان سلوكه وأعماله.[1]

الذكاء الاصطناعي: يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه "علم يهتم بصناعة آلات تقوم بتصرفات يعتبرها الانسان تصرفات ذكية". أو ببساطة أكثر يُعرفه رسل بيل – أحد العاملين في هذا المجال – على أنه محاولة "جعل الآلات العادية تتصرف كالآلات التي نراها في أفلام الخيال العلمي". فالذكاء الاصطناعي اذاً هو علم هدفه الأول جعل الحاسوب وغيره من الآلات تكتسب صفة الذكاء ويكون لها القدرة على القيام لأشياء مازالت إلى عهد قريب حصراً على الانسان كالتفكير والتعليم والابداع والتخاطب.

فالحواسيب اليوم تملك القدرة على حل أكثر من العمليات الرياضية تعقيداً وأسرع ملايين المرات من الانسان، ولكنها مازالت عاجزت الى حد كبير على القيام بأشياء بسيطة

[1] – عيسى الشماس: مدخل الى علم الانسان (الانثروبولوجيا)، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2004، ص 12.

يؤديها الطفل الصغير بمهارة فائقة كالتخاطب مثلا أو معرفة أفراد العائلة أو حتى التفكير. فالحاسوب –كما يُفهم من اسمه – يحسب ويتعامل من الأرقام ولكنه لا يفكر ولا يدرك.[1]

التخطيط اللغوي:

المعنى اللغوي: جاء في لسان العرب لابن منظور بمجموعة من التعاريف المشتقة من فعل خط وخطط ومضارع يَخُطط حطاَ والجمع خطوط.

"**خط**" الخط المستقيمة في الشيء، خط القلم أي كتبه وخط الشيء يخطه خطاً كتبه بالقلم أو غيره.[2]

و**التخطيط**: التسطير، التهذيب: التخطيط كالتسطير نقول خططت عليه ذنوبه أي شطرت وورد في المعجم الوسيط: التخطيط في علم الرسم والتصوير فكرة مثبتة بالرسم أو الكتابة في حالة الخط تدل دلالة تامة على ما يقصد في الصورة أو الرسم أو اللوح المكتوب من المعنى والموضوع، لا يشترط فيها وضع خطة مدروسة لنواحي الاقتصادية والتعليمية والإنتاجية وغيرها للدولة.[3]

وفي الصحاح: الخط الواحد الخطوط والخط أيضا موضع الحمامة، وخط القلم، أي كتبه ومخطط فيه والخطة الأمر والقمة.

---

[1] – عادل عبد النور بن عبد النور: الذكاء الاصطناعي، المملكة العربية السعودية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية، 1426هـ-2005 م، ص07 .

[2] – التخطيط اللغوي ودوره في بناء المضامين التعليمية، الثالثة والرابعة متوسط نموذجاً.

[3] مذكرة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، مريم رويفي–جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016-2017، ص 07.

المعنى الاصطلاحي: عرفه جان لويس كالفي في كتابه حرب اللغات والسياسات اللغوية: "البحث عن الوسائل الضرورية لتطبيق السياسة لغوية وعن وضع هذه الوسائل موضوع التنفيذ.[1] وعرفه عبد القادر الفاسي القهري: " يترجم التدخل البشري الواعي في سيرورة اختيار اللغة في محيط معين وليس هناك نظرية علمية للتخطيط وهناك دراسات اعتمدت تصورات اللسانيات أساسا إلا أن النظرية الاقتصادية تتيح نظرة جديدة وتزودنا بأدوات ومناهج فاعلة تمكن من التقييم العلمي لسياسة لغوية معنية والحكم عليها بأنها جيدة أو رديئة.

الكفاية التواصلية: La compétence communication

يعتبر ديل هايمز أول من تطرق الى مفهوم الكفاية التواصلية، وذلك أثناء دراسة له نشرت عام 1971، وهذا ردًاعلى فكرة **تشوميكر** حول الكفاية والأداء، اذ رأى بأنها معزولة عن أي محيط تستخدم فيه.

ويرى هايمز أن الكفاية التواصلية: "هو تمكن الناطق باللغة المعينة بأنظمتها وقوانينها من جهة، والتمكن في الوقت نفسه من أساليب استعمالها بحسب المواقف والسباقات المختلفة. بمعنى أنه لتحقيق كفاية التواصل لا يجب فقط معرفة اللغة أو النسق اللغوي.

بل لابد أيضاً من معرفة كيفية استخدام هذه اللغة في مختلف المواقف والسياقات الاجتماعية والنفسية والثقافية ... الى غير ذلك من السياقات.

ويعرف دوغلاس براون الجفاية التواصلية على أنها شبكة معقدة من متداخلة من الخصائص النفسية المنطقية، والاجتماعية الثقافية والفيزيقية، اللغوية، حيث يربط الكفاية

[1] -المرجع السابق نفسه، ص07.

التواصلية بمختلف العوامل التي من شأنها أن تمكن الفرد من الإطاحة بها إذ على المتعلم أن يكون ملما بها، كونها تسمح له بالاستعمال الصحيح للغة.[1]

اللسانيات التطبيقية: Applied linguistique / Linguistique appliqué

يبتدئ الجانب التطبيقي للعلوم في حالتين:

أ- وضع القوانين العلمية موضع الاختبار والتجريب.

ب- استعمال تلك القوانين والنظريات في ميادين أخرى قصد الإفادة منها.

بناء على هذا التصور للتطبيق العلمي، كانت اللسانيات التطبيقية. في بداية نشأتها. استعمالاً فعليا لمعطيات النظرية اللسانية، لتفعيل الإجراءات اللسانية التطبيقية الممكنة في الحقل التعليمي، من أجل ترقية تعليم اللغات للناطقين بها (**اللغة الأم**)، أو تعليم اللغات لغير الناطقين بها (**اللغات الأجنبية**).

وفي هذا السياق ما فتئت اللسانيات النظرية تقدم الأدوات المعرفية والمنهجية لنظرية تعليم اللغات. يقول **كورديرة** أن بين أيدينا اليوم زاداً ضخما من المعارف المتعلقة بطبيعة

[1] - تونسي كهينة، عيسات حنان، دور المطالعة في تنمية الكفاية التواصلية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي-نموذجاً- مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الرحمان ميرة-بجاية، 2015-2016، ص 23-24.

الظاهرة اللغوية، وعلى معلم اللغات أن يستنير بما تمده به اللسانيات من معارف علمية حول طبيعة الظاهرة اللغوية.[1]

ومن هنا فإن اللسانيات التطبيقية أضحت ممارسة عملية إجرائية للنتائج النظرية المحققة في اللسانيات العامة أثناء وصفها للظاهرة اللغوية، فهي حينئذ انتقال من الخطاب النظري الى الاجراء التطبيقي الوظيفي العملي من أجل إيجاد حلول لكثير من المشاكل التي تصادف الانسان عندما يتعامل مع اللغة في أي ميدان من الميادين المعرفية والثقافية والحضارية بشكل عام، لأن "**اللسانيات التطبيقية تبرر وجودها بالخدمات التي تقدمها**"

وتصوراتهم للغة واستعمالها تمثل جزءاً من المعلومات اللازمة لفهم مكانة اللغة في المجتمعات الكلامية.

المشهد اللغوي: هو النصوص متعددة الوسائط المعروضة في الأماكن العامة وهي تشتمل مجالات متعددة من الاستعمال اللغوي في المجتمعات اللغوية ويعتبر " **Landry Bourhis** " هما أول من استعمل مصطلح المشهد اللغوي ويعرفانه بأنه اللغة المستعملة في اللوحات المعروضة في الشوارع العامة، الأماكن واللافتات في المحال التجارية، واللافتات العامة في المباني الحكومية، فهذه مجتمعة تشكل المشهد اللغوي في أي منطقة أو مقاطعة،

[1] – أ.د. أحمد حساني: مباحث في اللسانيات، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، قسم اللغة العربية وآدابها، سلسلة الكتاب الجامعي 2، الطبعة الأولى: 2007م . الطبعة الثانية:1434هـ-2013م، ص 100-101.

فهما يشددان على أن المشهد اللغوي يمثل ظهور اللغة وبروزها في اللافتات التجارية والعامة في منطقة ما، أما " **Gorter 2006** " فيرى أن بحوث المشهد اللغوي تركز على استعمال اللغة بصيغتها المكتوبة في المجالات العامة، ويعرف " **Bonkart** " المشهد اللغوي بأنه أي إعلان موضوع داخل مؤسسة عامة أو خارجها، أو في مؤسسة خاصة في منطقة ما.[1]

الخطاب الصّفي: هو مجالات اللسانيات التطبيقية صدر عام 2010م أول مجلة متخصصة بالخطاب الصفي باسم **Classroom discoures**، وهي أول مجلة دولية تحمل اسم الخطاب الصفي وتعتلى بالتفاعل المحكي **Spoken interaction** في السباقات التعليمية، وتعتبر منتدى.

[1] – سهام إدريس: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الطباعة والنشر، ص18.

مصطلح البنوية: يمكن حصر الترجمات العربية لمصطلح **Structuralisme** أو **Structural** بما يأتي: (البنيوية – البنوية – التركيبية – البنائية – البنائي- الهيكلية – الشكلية – التشكيلية) وذكر الدكتور يوسف وعليسي مصطلحات أخرى نذكر منها ما لم يرد في ما عن لنا من مصادر، وهي (البناوية – البنيوانية – والمذهب البنيوي الهيكلاني) وقد ناقش الدكتور يوسف المصطلحات السابقة ليخلص الى أن منها ما هو تعريب ثقيل على اللسان كما في (بنيوانية و بناوية) أما المصطلح (الشكلي) فيقابل عنده مصلح (morphology) ويقابل مصطلح التركيبية عنده مصطلح (syntaxe) أما البنائية فتقابل مصطلح (constructivisme) ويعد مصطلح البنوية أكثر مصطلحات استعمالات الا أن بعض الباحثين العرب يغفون أما من مواقف المختلفة بين الرفض والقبول من ذلك ما ذهب اليه الدكتور محمود فهي حجازي , اذا سوغ استعماله لمصطلح (البنوية) بقوله "البنوية" مصدر صناعي مأخوذ من صيغة النسب الى البنية , ويذكر لهذا المصطلح مراد فات أخرى قائلا: "ويسمى أيضا بنوية, وقد يسمى بنائية من البناء والتركيبية من التركيب".[1]

[1]- أ.د. حيدر غضبان محسن الحيوري: إشكالية المصطلح وأثرها في تصنيف المناهج اللسانية (الوصفية والنبوية واللسانيات) كلية الآداب –جامعة بابل- قسم اللغة العربية، ط1 – 2015م، ص541-542.

الرمز والعلامة:

تعرف اللسانيات بكونها ذلك العلم الذي يعني باللغة كتوبة كانت أو منطوقة قديمة أو حديثة، ذلك لأجل دراستها والبحث عن قانون علم يجمعها، وقد أدت هذه الدراسات الى تطور حقول لسانية كثيرة، همها الوحيد: هو البحث عن القوانين والأنظمة التي تساعدنا على فهم اللغة وتطورها.

وغرضنا هذا ليس إعطاء مفهوم اللسانيات أو فرع من فروعها بقدر محاولتنا الإفادة من أهم الآراء التي تخص العلامات اللغوية باعتبارها اشارية، وما يجعلها على اختلاف مع الرموز الأدبية والفنية، والتي نحن بصدد دراستها، وقد عرضنا على هذا الحقل محاولين بذلك استثمار ما توصلت اليه العلوم اللسانية من طروحات قد تقيدنا عن أنظمة اشتغال الرمز الأدبي، ومدى تقاطعه وانحيازه عن الوظيفة التواصلية، التي هي الوظيفة الأساسية للغة، أثناء ايرادنا لأهم الآراء التي تخص العلامات اللغوية والرموز اعتبرنا أن السيميائية علم العلامات، علم الرموز– هي فرع من فروع علم اللغة العام وبذلك نكون قد تبينا رأي سوسيرة والذي هو بخلاف رأي رولان بارط، ولذلك سنعرض بعض الآراء دون إشارة الى الحقل الذي تنتمي اليه ومادامت اللسانيات بكل فروعها هي علوم تقتص الدقة والمنهجية العلمية عن تعابير الأدبية.[1]

[1] –أ.د. كعوان محمد : الرمز والعلامة والاشارة، المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة دار البيضاء ط2، 1985، ص 10.

المدونة اللغوية: هو مجموعة من النصوص اللغوية الشفوية أو المكتوبة الموثقة (**من حيث المصدر والتاريخ والنوع كحد ادنى**).

يقول **ماكنري وزميلاه** في اللسانيات الحديثة المدونة اللغوية يمكن تعريفها بأنها مجموعة من نصوص اللغة العربية، ولكن بشكل أدق " يجب أن نضيف أن المدونات الحاسوبية نادراً ما تكون مجموعات اعتباطية من النصوص"، فهي تجمع بصورة عامة لغايات محددة وغالبا ما تجمع لتكون "**بشكل غير رسمي**" ممثلة لبعض اللغة أو نوع من النصوص، ومن التسميات الشائعة– الى حد ما – اسم "**الذخيرة اللغوية**" والتي أطلقها رائد العمل العربي في مجال المدونات المحسوبة اللساني عبد الرحمان حاج صالح، غير أن تعريفه للذخيرة اللغوية كما ورد في دراسته التي مورد مقتبساً منها لاحقاً يختلف قليلاً عن المدونة اللغوية بالتعريف الذي ذكرنا (**أنظر عبد الرحمان 1999**)

كما أن **مها الربيعة** تطلق عليها "**الذخيرة النصية**" كما هو واضح من عنوان مشروعها المسمى "**الذخيرة النصية**" الفصحى لجامعة الملك سعود، وهناك من أسمائها بالكنز، كما فعل عبد الغني أبو عزم (**حيث يتحدث عن " مكنز صخر" في مقاله " اللغة العربية والمعالجة الآلية: برامج صخر نموذجاً**). كذلك نجد دراسة حديثة لصالح العصيمي أطلق لسانيات المتون على لسانيات المدونات اللغوية.[1]

[1] – صالح بن فهد العصيمي: المدونات اللغوية العربية، بنائها وطرائق الإفادة منها، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر – ط1، الرياض، ص 300.

العولمة: هو مصطلح غامض في أذهان الكثير، سبب ذلك أنها ليس مصطلحاً لغوياً قاموسا جامداً يسهل تفسيرها بشرح المدلولات اللغوية المتصلة، بل هي مفهوم شمولي يذهب عميقاً في جميع الاتجاهات لتوصيف حركة التغيير المتواصلة، ويمكننا إجمالها في أربعة مفاهيم: **ظاهرة اقتصادية، وهيمنة القيم الأمريكية، الثورة التكنولوجية والاجتماعية، وحقبة تاريخية.**

1/ ظاهرة اقتصادية: العولمة في معناها اللغوي تعني تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله فهي غذن " **زيادة درجة الارتباط التبادل بين المجتمعات الإنسانية من خلال عمليات انتقال السلع ورؤوس الأموال وتقنيات الإنتاج والأشخاص والمعلومات"**

وعرفها الباحث الاجتماعي الإنجليزي **أنتوني جيدنز** بأنها " مرحلة جديدة من مراحل بروز وتطور الحداثة، تتكثف فيها العلاقات الاجتماعية على الصعيد العالمي حيث يحدث التلاحم غير قابل لفصل بين الداخل والخارج، ويتم فيها ربط المحلي والعالمي بروابط اقتصادية وثقافية وسياسية وإنسانية.

2/ هيمنة القيم الأمريكية: التعبير لمفكر الأمريكي الياباني الأصل " **توكويما**" والذي اعتبر فيه سقوط الاتحاد السوفياتي وانهيار الكتلة الاشتراكية انتصاراً حاسماً للرأسمالية على الشيوعية، ويرى أن نهاية الحرب الباردة تمثل المحصلة النهائية للمعركة الإيديولوجية التي بدأت بعد الحرب العالمية الثانية بين الاتحاد السوفياتي والو. م . أ وهي الحقبة التي تم فيها التركيز على نمو القدرات التكنولوجية الامريكية، وعلى تفوق المؤسسات والنظم على الطريقة الأمريكية، ووفق الرؤية تكون العولمة ظاهرة جيدة وتمثل تقدم في التاريخ لأنها ترمز الى انتصار ظواهر التحدث والسيادة الديموقراطية كنظام سياسي.[1]

[1] – أ.د محمد عابد: قضايا الفكر المعاصر العولمة– مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت 1989، ص92.

3/الثورة التكنولوجية: العولمة ثورة تكنولوجية واجتماعية فهي تشكل شكل جديد من أشكال النشاط يتم فيه الانتقال بشكل حاسم من الرأسمالية الصناعية الى مفهوم ما بعد المجتمع الصناعي.

وهذا التحول تقوده نخبة تكنولوجية صناعية تسعى الى دعم السوق العالمية الواحدة بتطبيق سياسات مالية وتكنولوجية واقتصادية شتى.

فالعولمة اذن هي "صبغ العالم بصيغة واحدة في أي مجال من مجالات" بمعنى أن يتقارب البشر وتذوب بينهم الفوارق في الفكر واللغة والمعتقدات وأشكال الأزياء وصور التبادل التجاري الصناعي، فهي التوحد في كل شيء بحث تذوب الفواصل والحواجز بينهم، سواء كانت حواجز مكانية أو زمانية بحيث يصبحون وكأنهم يعيشون في قرية واحدة.

الحقبة التاريخية:

العولمة من وجهة نظر أصحاب هذا الرأي هي المرحلة التي تعقب الحرب الباردة من الناحية التاريخية فالعولمة هي حقبة تاريخية زمنية تشير الى مختلف التحويلات والتغيرات التي طرأت على النسق الدولي ككل، مشكلة بذلك ظاهرة أثرت في الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وفي غيرها من المواضيع ذات الصلة في جميع أنحاء العالم.[1]

[1] – نفس المرجع السابق، ص92.

- **الكفاءة اللغوية:**

تعريف الكفاءة لغة: هي المعرفة المعمقة التي تسمح لنا بالحكم أو اتخاذ القرار.

الكفاءة اللغوية:" يقصد بها مجموعة استعدادات الفرد لتمثيل تجاربه وهذا بدخوله في حوار مع من المحيطين به "

في حين قدمت في قاموس اللسانيات على "أنها مفهوم أساسي يشير الى قدرة المتكلم على فهم وترجمة، وإنتاج عدد لا متناهي من الكلمات، الجمل، والتعرف على الأخطاء المرتكبة بعد إصدار الأصوات والكلمات"

وقد ذكر في موسوعة علم النفس على "أنها القدرة التي يملكها المتحدث والمستمع للغة معينة لكي ينتج ويفهم عدد غير محدود من الجمل الصحيحة نحوياً، وتدل الكفاءة في الواقع على المعرفة الضمنية للغة أي النظام المستبطن للقواعد الذي يشكل مجموعة القواعد النحوية لتلك اللغة"[1]

وهذا التعريف الأخير على أن الكفاءة اللغوية تتضمن سلوك الفرد المنتج للفعل اللغوي وسلوك الفرد المترجم لهذا الفعل (مستقبل)

كما عرفت على أنها "القدرة على التواصل باستخدام نظام متعارف عليه من الرموز. والأصوات والكلمات تأخذ الشكل المكتوب أو المنطوق أو المرسوم ونقلها إلى الآخرين بكفاءة"[2]

[1] – د. رولان دورون، فرنسوازبارو– قياس الكفائة اللغوية– ط 2، 2003، ص47.

[2] – آمال عبد السميع اباظة– قياس الكفائة اللغوية، ط2، 1997، ص 220.

النظرية التربوية: النظرية مشتقة من فعل (نظر)، ومعناه: حاول فهمه وتقصي معناه وحقيقته بالفهم والتجريب والاختبار، وفي القرآن الكريم يقول الله سبحانه تعالى: "**قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ والأَرض**" (سورة يونس، آية101). وتتكرر الدعوة الى النظر في تركيب الانسان والحيوان والنباتات، وحال المجتمعات والحضارات في الكثير من الآيات القرآنية.

نقصد بالنظرية التربوية كل تفكير يتناول بالتحليل مشكلات التربية ويقدم اقتراحات للتطوير والتحسين والتغيير والتجديد، وهي مرفقة ومدعمة بخلفية من الأفكار والمفاهيم المنظمة والمنسجمة بشكل منهجي كـ: غايات وأهداف التربية، التعليم، التعليم والتدريس المعلم مكانته وكفاءاته، المناهج التربوية والبرامج التعليمية وعلاقاتها بفلسفة وقيم المجتمع.[1]

وهي صورة أو صفة جاهزة تعكس الواقع ومتطلباته تسعى إلى التغيير وإصلاح المنظومة التربوية.

[1] – د. بوطالب بن جدو، محاضرات في مادة النظريات التربوية لطلبة السنة الثانية جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 –كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فرع، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2015 . 2016، ص 3.

أهم القضايا التي عالجها الكتاب

الانثروبولوجيا: إن لفظ انثروبولوجيا Anthropology، هي كلمة انجليزية مشتقو من الأصل اليوناني المكون من مقطعية، أنثروبوس Anthropos ومعناه "**الإنسان**" ولوجوس Locos، ومعناه "**علم**"، وبذلك يصبح معنى الانثروبولوجيا من حيث اللفظ "**علم الانسان**" أي العلم الذي يدرس الانسان.

وبذلك تعرف الانثروبولوجيا، بأنها العلم الذي يدرس الانسان من حيث هو كائن عضوي حي، يعيش في مجتمع تسوده نظم وانساق اجتماعية في ظل ثقافة معينة .. ويقوم بأعمال متعددة، ويسلك سلوكاً محدداً، وهو أيضاً العلم الذي يدرس الحياة البدائية، على تطوره عبر التاريخ الإنساني الطويل. ولذا يعتبر علم دراسته الانسان(**الانثروبولوجيا**) علماً متطوراً، يدرس الانسان سلوكه وأعماله.[1]

الذكاء الاصطناعي: يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه "علم يهتم بصناعة آلات تقوم بتصرفات يعتبرها الانسان تصرفات ذكية". أو ببساطة أكثر يُعرفه رسل بيل – أحد العاملين في هذا المجال – على أنه محاولة "جعل الآلات العادية تتصرف كالآلات التي نراها في أفلام الخيال العلمي". فالذكاء الاصطناعي اذاً هو علم هدفه الأول جعل الحاسوب وغيره من الآلات تكتسب صفة الذكاء ويكون لها القدرة على القيام لأشياء مازالت إلى عهد قريب حصراً على الانسان كالتفكير والتعليم والابداع والتخاطب.

فالحواسيب اليوم تملك القدرة على حل أكثر من العمليات الرياضية تعقيداً وأسرع ملايين المرات من الانسان، ولكنها مازالت عاجزت الى حد كبير على القيام بأشياء بسيطة

[1] – عيسى الشماس: مدخل الى علم الانسان (الانثروبولوجيا)، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2004، ص 12.

يؤديها الطفل الصغير بمهارة فائقة كالتخاطب مثلا أو معرفة أفراد العائلة أو حتى التفكير. فالحاسوب –كما يُفهم من اسمه – يحسب ويتعامل من الأرقام ولكنه لا يفكر ولا يدرك.[1]

التخطيط اللغوي:

المعنى اللغوي: جاء في لسان العرب لابن منظور بمجموعة من التعاريف المشتقة من فعل خط وخطط ومضارع يَخُطط حطاَ والجمع خطوط.

"**خط**" الخط المستقيمة في الشيء، خط القلم أي كتبه وخط الشيء يخطه خطاً كتبه بالقلم أو غيره.[2]

و**التخطيط**: التسطير، التهذيب: التخطيط كالتسطير نقول خططت عليه ذنوبه أي شطرت وورد في المعجم الوسيط: التخطيط في علم الرسم والتصوير فكرة مثبتة بالرسم أو الكتابة في حالة الخط تدل دلالة تامة على ما يقصد في الصورة أو الرسم أو اللوح المكتوب من المعنى والموضوع، لا يشترط فيها وضع خطة مدروسة لنواحي الاقتصادية والتعليمية والإنتاجية وغيرها للدولة.[3]

وفي الصحاح: الخط الواحد الخطوط والخط أيضا موضع الحمامة، وخط القلم، أي كتبه ومخطط فيه والخطة الأمر والقمة.

---

[1] – عادل عبد النور بن عبد النور: الذكاء الاصطناعي، المملكة العربية السعودية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية، 1426هـ-2005 م، ص07 .

[2] – التخطيط اللغوي ودوره في بناء المضامين التعليمية، الثالثة والرابعة متوسط نموذجاً.

[3] مذكرة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، مريم رويفي–جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016-2017، ص 07.

المعنى الاصطلاحي: عرفه جان لويس كالفي في كتابه حرب اللغات والسياسات اللغوية: "البحث عن الوسائل الضرورية لتطبيق السياسة لغوية وعن وضع هذه الوسائل موضوع التنفيذ.[1] وعرفه عبد القادر الفاسي القهري: " يترجم التدخل البشري الواعي في سيرورة اختيار اللغة في محيط معين وليس هناك نظرية علمية للتخطيط وهناك دراسات اعتمدت تصورات اللسانيات أساسا إلا أن النظرية الاقتصادية تتيح نظرة جديدة وتزودنا بأدوات ومناهج فاعلة تمكن من التقييم العلمي لسياسة لغوية معنية والحكم عليها بأنها جيدة أو رديئة.

الكفاية التواصلية: La compétence communication

يعتبر ديل هايمز أول من تطرق الى مفهوم الكفاية التواصلية، وذلك أثناء دراسة له نشرت عام 1971، وهذا ردًاعلى فكرة **تشوميكر** حول الكفاية والأداء، اذ رأى بأنها معزولة عن أي محيط تستخدم فيه.

ويرى هايمز أن الكفاية التواصلية: "هو تمكن الناطق باللغة المعينة بأنظمتها وقوانينها من جهة، والتمكن في الوقت نفسه من أساليب استعمالها بحسب المواقف والسباقات المختلفة. بمعنى أنه لتحقيق كفاية التواصل لا يجب فقط معرفة اللغة أو النسق اللغوي.

بل لابد أيضاً من معرفة كيفية استخدام هذه اللغة في مختلف المواقف والسياقات الاجتماعية والنفسية والثقافية ... الى غير ذلك من السياقات.

ويعرف دوغلاس براون الجفاية التواصلية على أنها شبكة معقدة من متداخلة من الخصائص النفسية المنطقية، والاجتماعية الثقافية والفيزيقية، اللغوية، حيث يربط الكفاية

[1] -المرجع السابق نفسه، ص07.

التواصلية بمختلف العوامل التي من شأنها أن تمكن الفرد من الإطاحة بها إذ على المتعلم أن يكون ملما بها، كونها تسمح له بالاستعمال الصحيح للغة.[1]

اللسانيات التطبيقية: Applied linguistique / Linguistique appliqué

يبتدئ الجانب التطبيقي للعلوم في حالتين:

ت- وضع القوانين العلمية موضع الاختبار والتجريب.

ث- استعمال تلك القوانين والنظريات في ميادين أخرى قصد الإفادة منها.

بناء على هذا التصور للتطبيق العلمي، كانت اللسانيات التطبيقية. في بداية نشأتها. استعمالاً فعليا لمعطيات النظرية اللسانية، لتفعيل الإجراءات اللسانية التطبيقية الممكنة في الحقل التعليمي، من أجل ترقية تعليم اللغات للناطقين بها (**اللغة الأم**)، أو تعليم اللغات لغير الناطقين بها (**اللغات الأجنبية**).

وفي هذا السياق ما فتئت اللسانيات النظرية تقدم الأدوات المعرفية والمنهجية لنظرية تعليم اللغات. يقول **كورديرة** أن بين أيدينا اليوم زاداً ضخما من المعارف المتعلقة بطبيعة

[1] – تونسي كهينة، عيسات حنان، دور المطالعة في تنمية الكفاية التواصلية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي-نموذجاً- مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الرحمان ميرة-بجاية، 2015-2016، ص 23-24.

الظاهرة اللغوية، وعلى معلم اللغات أن يستنير بما تمده به اللسانيات من معارف علمية حول طبيعة الظاهرة اللغوية.[1]

ومن هنا فإن اللسانيات التطبيقية أضحت ممارسة عملية إجرائية للنتائج النظرية المحققة في اللسانيات العامة أثناء وصفها للظاهرة اللغوية، فهي حينئذ انتقال من الخطاب النظري الى الاجراء التطبيقي الوظيفي العملي من أجل إيجاد حلول لكثير من المشاكل التي تصادف الانسان عندما يتعامل مع اللغة في أي ميدان من الميادين المعرفية والثقافية والحضارية بشكل عام، لأن "**اللسانيات التطبيقية تبرر وجودها بالخدمات التي تقدمها**"

وتصوراتهم للغة واستعمالها تمثل جزءاً من المعلومات اللازمة لفهم مكانة اللغة في المجتمعات الكلامية.

المشهد اللغوي: هو النصوص متعددة الوسائط المعروضة في الأماكن العامة وهي تشتمل مجالات متعددة من الاستعمال اللغوي في المجتمعات اللغوية ويعتبر " **Landry Bourhis** " هما أول من استعمل مصطلح المشهد اللغوي ويعرفانه بأنه اللغة المستعملة في اللوحات المعروضة في الشوارع العامة، الأماكن واللافتات في المحال التجارية، واللافتات العامة في المباني الحكومية، فهذه مجتمعة تشكل المشهد اللغوي في أي منطقة أو مقاطعة،

[1] – أ.د. أحمد حساني: مباحث في اللسانيات، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، قسم اللغة العربية وآدابها، سلسلة الكتاب الجامعي 2، الطبعة الأولى: 2007م . الطبعة الثانية:1434هـ-2013م، ص 100-101.

فهما يشددان على أن المشهد اللغوي يمثل ظهور اللغة وبروزها في اللافتات التجارية والعامة في منطقة ما، أما " **Gorter 2006** " فيرى أن بحوث المشهد اللغوي تركز على استعمال اللغة بصيغتها المكتوبة في المجالات العامة، ويعرف " **Bonkart** " المشهد اللغوي بأنه أي إعلان موضوع داخل مؤسسة عامة أو خارجها، أو في مؤسسة خاصة في منطقة ما.[1]

الخطاب الصّفي: هو مجالات اللسانيات التطبيقية صدر عام 2010م أول مجلة متخصصة بالخطاب الصفي باسم **Classroom discoures**، وهي أول مجلة دولية تحمل اسم الخطاب الصفي وتعتلى بالتفاعل المحكي **Spoken interaction** في السباقات التعليمية، وتعتبر منتدى.

[1] – سهام إدريس: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الطباعة والنشر، ص18.

مصطلح البنوية: يمكن حصر الترجمات العربية لمصطلح **Structuralisme** أو **Structural** بما يأتي: (البنيوية – البنوية – التركيبية – البنائية – البنائي- الهيكلية – الشكلية – التشكيلية) وذكر الدكتور يوسف وعليسي مصطلحات أخرى نذكر منها ما لم يرد في ما عن لنا من مصادر، وهي (البناوية – البنيوانية – والمذهب البنيوي الهيكلاني) وقد ناقش الدكتور يوسف المصطلحات السابقة ليخلص الى أن منها ما هو تعريب ثقيل على اللسان كما في (بنيوانية و بناوية) أما المصطلح (الشكلي) فيقابل عنده مصلح (morphology) ويقابل مصطلح التركيبية عنده مصطلح (syntaxe) أما البنائية فتقابل مصطلح (constructivisme) ويعد مصطلح البنوية أكثر مصطلحات استعمالات الا أن بعض الباحثين العرب يغفون أما من مواقف المختلفة بين الرفض والقبول من ذلك ما ذهب اليه الدكتور محمود فهي حجازي , اذا سوغ استعماله لمصطلح (البنوية) بقوله "البنوية" مصدر صناعي مأخوذ من صيغة النسب الى البنية , ويذكر لهذا المصطلح مراد فات أخرى قائلا: "ويسمى أيضا بنوية, وقد يسمى بنائية من البناء والتركيبية من التركيب".[1]

[1]- أ.د. حيدر غضبان محسن الحيوري: إشكالية المصطلح وأثرها في تصنيف المناهج اللسانية (الوصفية والنبوية واللسانيات) كلية الآداب –جامعة بابل- قسم اللغة العربية، ط1 – 2015م، ص541-542.

الرمز والعلامة:

تعرف اللسانيات بكونها ذلك العلم الذي يعني باللغة كتوبة كانت أو منطوقة قديمة أو حديثة، ذلك لأجل دراستها والبحث عن قانون علم يجمعها، وقد أدت هذه الدراسات الى تطور حقول لسانية كثيرة، همها الوحيد: هو البحث عن القوانين والأنظمة التي تساعدنا على فهم اللغة وتطورها.

وغرضنا هذا ليس إعطاء مفهوم اللسانيات أو فرع من فروعها بقدر محاولتنا الإفادة من أهم الآراء التي تخص العلامات اللغوية باعتبارها اشارية، وما يجعلها على اختلاف مع الرموز الأدبية والفنية، والتي نحن بصدد دراستها، وقد عرضنا على هذا الحقل محاولين بذلك استثمار ما توصلت اليه العلوم اللسانية من طروحات قد تقيدنا عن أنظمة اشتغال الرمز الأدبي، ومدى تقاطعه وانحيازه عن الوظيفة التواصلية، التي هي الوظيفة الأساسية للغة، أثناء ايرادنا لأهم الآراء التي تخص العلامات اللغوية والرموز اعتبرنا أن السيميائية علم العلامات، علم الرموز– هي فرع من فروع علم اللغة العام وبذلك نكون قد تبينا رأي سوسيرة والذي هو بخلاف رأي رولان بارط، ولذلك سنعرض بعض الآراء دون إشارة الى الحقل الذي تنتمي اليه ومادامت اللسانيات بكل فروعها هي علوم تقتص الدقة والمنهجية العلمية عن تعابير الأدبية.[1]

[1] –أ.د. كعوان محمد : الرمز والعلامة والاشارة، المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة دار البيضاء ط2، 1985، ص 10.

المدونة اللغوية: هو مجموعة من النصوص اللغوية الشفوية أو المكتوبة الموثقة **(من حيث المصدر والتاريخ والنوع كحد ادنى).**

يقول **ماكنري وزميلاه** في اللسانيات الحديثة المدونة اللغوية يمكن تعريفها بأنها مجموعة من نصوص اللغة العربية، ولكن بشكل أدق " يجب أن نضيف أن المدونات الحاسوبية نادراً ما تكون مجموعات اعتباطية من النصوص"، فهي تجمع بصورة عامة لغايات محددة وغالبا ما تجمع لتكون "**بشكل غير رسمي**" ممثلة لبعض اللغة أو نوع من النصوص، ومن التسميات الشائعة– الى حد ما – اسم "**الذخيرة اللغوية**" والتي أطلقها رائد العمل العربي في مجال المدونات المحسوبة اللساني عبد الرحمان حاج صالح، غير أن تعريفه للذخيرة اللغوية كما ورد في دراسته التي مورد مقتبساً منها لاحقاً يختلف قليلاً عن المدونة اللغوية بالتعريف الذي ذكرنا **(أنظر عبد الرحمان 1999)**

كما أن **مها الربيعة** تطلق عليها "**الذخيرة النصية**" كما هو واضح من عنوان مشروعها المسمى "**الذخيرة النصية**" الفصحى لجامعة الملك سعود، وهناك من أسمائها بالكنز، كما فعل عبد الغني أبو عزم **(حيث يتحدث عن " مكنز صخر" في مقاله " اللغة العربية والمعالجة الآلية: برامج صخر نموذجاً)**. كذلك نجد دراسة حديثة لصالح العصيمي أطلق لسانيات المتون على لسانيات المدونات اللغوية.[1]

[1] – صالح بن فهد العصيمي: المدونات اللغوية العربية، بنائها وطرائق الإفادة منها، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر – ط1، الرياض، ص 300.

أهم القضايا التي عالجها الكتاب

العولمة: هو مصطلح غامض في أذهان الكثير، سبب ذلك أنها ليس مصطلحاً لغوياً قاموسا جامداً يسهل تفسيرها بشرح المدلولات اللغوية المتصلة، بل هي مفهوم شمولي يذهب عميقاً في جميع الاتجاهات لتوصيف حركة التغيير المتواصلة، ويمكننا إجمالها في أربعة مفاهيم: **ظاهرة اقتصادية، وهيمنة القيم الأمريكية، الثورة التكنولوجية والاجتماعية، وحقبة تاريخية.**

1/ ظاهرة اقتصادية: العولمة في معناها اللغوي تعني تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله فهي غذن " **زيادة درجة الارتباط التبادل بين المجتمعات الإنسانية من خلال عمليات انتقال السلع ورؤوس الأموال وتقنيات الإنتاج والأشخاص والمعلومات"**

وعرفها الباحث الاجتماعي الإنجليزي **أنتوني جيدنز** بأنها " مرحلة جديدة من مراحل بروز وتطور الحداثة، تتكثف فيها العلاقات الاجتماعية على الصعيد العالمي حيث يحدث التلاحم غير قابل لفصل بين الداخل والخارج، ويتم فيها ربط المحلي والعالمي بروابط اقتصادية وثقافية وسياسية وإنسانية.

2/ هيمنة القيم الأمريكية: التعبير لمفكر الأمريكي الياباني الأصل " **توكويما**" والذي اعتبر فيه سقوط الاتحاد السوفياتي وانهيار الكتلة الاشتراكية انتصاراً حاسماً للرأسمالية على الشيوعية، ويرى أن نهاية الحرب الباردة تمثل المحصلة النهائية للمعركة الإيديولوجية التي بدأت بعد الحرب العالمية الثانية بين الاتحاد السوفياتي والو. م . أ وهي الحقبة التي تم فيها التركيز على نمو القدرات التكنولوجية الامريكية، وعلى تفوق المؤسسات والنظم على الطريقة الأمريكية، ووفق الرؤية تكون العولمة ظاهرة جيدة وتمثل تقدم في التاريخ لأنها ترمز الى انتصار ظواهر التحدث والسيادة الديموقراطية كنظام سياسي.[1]

[1] – أ.د محمد عابد: قضايا الفكر المعاصر العولمة– مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت 1989، ص92.

3/الثورة التكنولوجية: العولمة ثورة تكنولوجية واجتماعية فهي تشكل شكل جديد من أشكال النشاط يتم فيه الانتقال بشكل حاسم من الرأسمالية الصناعية الى مفهوم ما بعد المجتمع الصناعي.

وهذا التحول تقوده نخبة تكنولوجية صناعية تسعى الى دعم السوق العالمية الواحدة بتطبيق سياسات مالية وتكنولوجية واقتصادية شتى.

فالعولمة اذن هي "صبغ العالم بصيغة واحدة في أي مجال من مجالات" بمعنى أن يتقارب البشر وتذوب بينهم الفوارق في الفكر واللغة والمعتقدات وأشكال الأزياء وصور التبادل التجاري الصناعي، فهي التوحد في كل شيء بحث تذوب الفواصل والحواجز بينهم، سواء كانت حواجز مكانية أو زمانية بحيث يصبحون وكأنهم يعيشون في قرية واحدة.

الحقبة التاريخية:

العولمة من وجهة نظر أصحاب هذا الرأي هي المرحلة التي تعقب الحرب الباردة من الناحية التاريخية فالعولمة هي حقبة تاريخية زمنية تشير الى مختلف التحويلات والتغيرات التي طرأت على النسق الدولي ككل، مشكلة بذلك ظاهرة أثرت في الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وفي غيرها من المواضيع ذات الصلة في جميع أنحاء العالم.[1]

[1] – نفس المرجع السابق، ص92.

أهم القضايا التي عالجها الكتاب

لقد عالج الكتاب قضايا لسانية هامة في كتابه فتطرق في بادئ الامر الى التعريف بمصطلح اللسانيات التطبيقية مرورا بالتاريخ لها.

فاللسانيات التطبيقية حقل من حقول المعرفة الحديثة وهي في أساس استثمار للمعطيات العلمية لنظرية اللسانية في ميادين معرفية على اختلافها كميدان تعليمية اللغات وذلك بالمساهمة في تطوير وترقية الحصيلة العلمية والمعرفية والعلمية البيداغوجية وتطوير طرق وسائل تعليم اللغات لأبنائها وغير أبنائها مما يستدعي امتلاك الباحث الواعي العلمي الكافي الذي يؤهله لامتلاك المرجعية المعرفية التي نشأت في رحابها قبل ان تكتسب الشرعية العلمية في الفكر اللساني المعاصر و تستلزم أيضا مسايرة التطورات العلمية والتكنلوجية ومواكبتها من اجل الرقي لهذا المجال المعرفي الهام و عليه فإن ادنى تأمل في المسار التاريخي للسانيات التطبيقية يهدي الى ان اول ظهور لهذا المصطلح كان سنة 1937 وقد اصبح علما مستقلا بذاته معترف به رسميا في جامعة ميشجان.[1]

[1] – الدكتور أحمد يوسف – صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية – الجزائر – دار هومة للنشر، طبعة –2– 2008، 2009 ص 1-2-3-4

أهم القضايا التي عالجها الكتاب

اللسانيات التطبيقية أضحى عدة عقود رديفا لتعليم اللغات وقد أشار ستارن وهو أحد المشاركين في الملتقى في البيان له الى ان العلوم الأساسية التي تعالج في نظرية تعليم اللغات هي اللسانيات علم النفس – واللسانيات النفسية – علم الاجتماع واللسانيات الاجتماعية لتشمل الانثروبولوجيا ولسانيات التطبيقية تعني بتدريس اللغة باعتبارها تهدف الى وضع النظريات اللغوية موضع التطبيق في بعض المجالات العملية ومن هذه المجالات: تعليم اللغة الأجنبية وتعليم القراءة والتعبير والفنون اللغوية ...إلخ

كما عرفها الدكتور مازن الوعر علم يبحث في التطبيقيات الوظيفية التربوية وتبحث أيضاً في الوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنيات تعليم اللغات البشرية وتعلمها أصول التدريس ومن هذا فإنها تساهم بشكل فعال فحل العديد من المشاكل المرتبطة بوسائل العلوم الأخرى.[1]

[1] – الدكتور، دوغلاس براون – عبد الراجحي – دراسة لسانيات التطبيقية – طبعة – 2 – ص 09 – 10 – 11

ثم تعرض الى بيان الناطق الأصلي بالنسبة للفصلين الأول والثاني:

فالناطق الأصلي لا يمثل أي مشكلة عند الكثير من المتخصصين في اللسانيات التطبيقية فقد كان مفهومها واضحاً لا يحتاج الى تفسير حتى أعيد التفكير فيه (Elis 1993) فهناك من يرى أن مفهوم تكاملي لا يحتاج الى تفسير أو شرح فكل شخص هو ناطق أصلي بلغته التي نشأ عليها. ويرى (Davies 2003) في هذا الصدد أن مفهوم الناطق الأصلي يشير الى معنى واضح شائع، اذ يقصد به الانسان الذي يتحكم باللغة تحكما خاصاً، مؤكداً على أهمية هذه الرؤية ومضامينها العملية، لكنه من جهة أخرى يرى أن هذه الفكرة ليست كافية وتحتاج الى مزيد من التفسير والنقاش النظري الذي يعتقد أنه لم يتحقق في أدبيات اللسانيات التطبيقية رغم أنه من أكبر منتقدي مفهوم الناطق الأصلي، ومن أكثر من حاول دراسة هذا المفهوم، واستناداً الى هذا الرأي، فإن البحث عن فهم أفضل لهذا المفهوم ومحاولة إعادة تقييمه مسألة مفيدة، وقد قام بذلك عدد من المخصصين في اللسانيات التطبيقية، في السنوات الأخيرة (منهم على سبيل المثال Phillipson 1992 ; Medgyes 1992 ; davies 1991) محاولين تقصي أبعاد هذا المفهوم وخصائصه ومضامين ذلك في اللسانيات التطبيقية خاصة في تعليم اللغة.[1]

[1] الدكتور: صالح الشواراخ – كتاب القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية، ص 37

ولو حولنا تقصي جذور هذا المصطلح، لوجدنا أن مفهوم الناطق الأصلي يعود الى العصور الوسطى، حيث كان مصطلحاً natabidiama و lingua nativa يستخدمان على نطاق واسع بكثرة ويحملان معان واضحة لا لبس فيها، فقد كان هناك إيمان بأن اللغة توارثت بيولوجيا وكل انسان يصبح ناطقا أصليا باللغة التي ينشأ عليها.

أما الآن فقد تغير الحال فليس هناك طفل يولد ولديه معرفة فطرية بلغة معينة (Christophersen)، بل هو يولد قدرة جينية لإكتساب أي لغة كانت، علما بأن تحديد اللغة المكتسبة يعتمد على السياق الاجتماعي ويرى (Chomsky) في هذا السياق أن الناطق الأصلي هو القادر على تحديد الأحكام النحوية تحديداً مثالياً وعليه فهو يملك سلطة على اللغة، وهو الوحيد الذي يستطيع تحديد خصائص الحملة النحوية في لغته التي هو ناطق أصلي.[1]

فكلمة أصلي (Native) لوجدنا أن الشخص يكون ناطقا أصلياً بلغة ما بواسطة مزايا المولود أو بلد المنشأ (Davies 1991) وهذا يعني أن الفرد يكتسب اللغة منذ ولادته (Phillipson 1992) (Paikeday 1985) (davies 1991)

[1] – نفس المرجع السابق، ص 38 – 39 – 40.

والواقع أن هذه الفكرة ليس دقيقة في تحديد الناطق الأصلي بلغة ما، بسبب أن بعض الأفراد يعيش في أماكن أخرى غير تلك التي ولد فيها، كما يحدث للأطفال المهاجرين أو الذين يتم تبنيهم، إضافة الى ذلك مولد الانسان في بلد ما لا يعني بالضرورة أن هذا الانسان ناطق أصلي بلغة المنطقة التي ولد فيها، بسبب أن اللغة التي يتكلم بها في البيت وقد تختلف عن اللغة التي يتحدث بها الناس. ومفهوم الناطق الأصلي **وفقاً لـ (Davies,1991 و(Bloomfied)** الذي يقول: أن اللغة الأولى التي يتعلمها الانسان هي لغته الأصلية فهو ناطق أصلي بهذه اللغة. وعلى الرغم من وضوح هذا التعريف وبساطته، فهو مقتضب للغاية فاللغة التي يتعلمها الانسان في بداية قد تحل محلها لغة أخرى يكتسبها الانسان في مرحلة متأخرة قليلاً من حياته خلال الاستعمال المتكرر لهذه اللغة المكتسبة، بحيث لم تعد اللغة الأولى مفيدة للمرء، كما يحدث من الأطفال المهاجرين ورغم ذلك ينظر المختصون في اللسانيات النظرية الى الناطق الأصلي على أنه صاحب السلطة لقواعد لغته الأصلية، الذي يعرف ما يدخل في اللغة وما لا يدخل فيها (Chomsky,1965) فهو معصوم من الخطأ ويتحكم تحكماً تاماً بلغته ومع أننا نتفق مع القدرة اللغوية الخاصة التي يتمتع بها الناطق الأصلي إلا أن هذه النظرة مبالغ فيها وقد لا تعكس الواقع الفعلي في الاستعمال اللغوي فالناطق الأصلي ليس معصوماً من الخطأ في قدرته اللغوية، وتتفاوت المعرفة اللغوية لدى

الناطقين الأصليين كما يشير الى ذلك (Nayar , 1994) الذي يؤكد أن الفكرة التي تقول أن الناطق الأصلي يملك الحق في أن يخطئ دون أن يعاب عليه على حقيقة أن الناطق الأصلي يجب أن تجابه ويعاد تقييمها.[1]

وخلاصة القول: لازال مفهوم الناطق الأصلي يحتل مكانة مهمة في اللسانيات التطبيقية رغم الشكوك التي بدأت تدور حوله والانتقادات التي توجه إليه ولعل المفاهيم والمصطلحات البديلة التي اقترحها بعض المتخصصين في اللسانيات التطبيقية ما هي الا محاولة للفكاك من القيود التي سببها مفهوم الناطق الأصلي ومحاولة أيضاً لإيجاد معيار جديد تقاس به المعرفة اللغوية عند متعلمي اللغة الثانية.

[1] – المرجع نفسه.

بالنسبة للفصل الثالث (03) تحدث عن نظرية التكيف اللغوي/ الاجتماعي:

فالنظرية التكيف اللغوي/ الاجتماعي: في اللغة تعني التآلف والتقارب فهي نقيض التخالف أو التنافر أو التصادم.

فيما يعرفه (فهمي 1987) بأنه العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص الى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين بيئته[1]

التكيف بمفهومه العام هو انسجام الفرد مع محيطه وهو مظهر من مظاهر الصحة النفسية، ويعد عملية ديناميكية مستمرة بين الفرد وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها، يهدف فيها الفرد الى تعديل سلوكه بما يتوافق مع بيئته الاجتماعية، مما يمكن من إقامة علاقات جيدة مع الآخرين ليوافق بين نفسه والعالم المحيط به [2]

وتتمثل عملية التكيف في سعي الفرد الدائم للتوافق بين مطالبه وظروف البيئة المحيطة به، فالفرد كثيراً ما يجد نفسه في ظروف أو بيئة لا تشبع مطالبه وحاجاته النفسية والاجتماعية ومثل هذه الأوضاع ومثل هذه البيئة تحتم على الفرد ضرورة بذل الجهد المستمر لمواجهة هذه الصعوبات التي تواجهه سعياً وراء حلها وهذه تعتبر صورة من سلوك الانسان السوي للوصول الى التوافق والتكيف 3[3]

[1]- د.بطرس حافظ بطرس: التكيف والصحة النفسية، دار المسيرة، طبعة -1-، عمان – الأردن 2008، ص 104.

[2] – د. شهاب محمد ذياب: التكيف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء بعض المتغيرات – المجلد -4- العدد – 5 – 2015، ص 113.

[3] – الهابط محمد: التكيف والصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث ب.ط، مصر 1985 ص 23-25.

ويعتبر التكيف سلوكاً يقوم به الفرد مع المحيط الذي يعيش فيه نتيجة وجود قدرات وميول معينة لدى الفرد، واستعدادات جسمية واجتماعية وانفعالية وعقلية والتي يتميز بها عن غيره، وتساعده في احداث التكيف؛ وهذه الميول والاستعدادات هي ما يطلق عليها بعض العلماء الخصائص أو السمات الشخصية. ومن هنا نجد أن هناك تلازم كبير بين الفرد وقدراته في احداث عملية التكيف.[1]

ويشير التكيف الى عملية التفاعل بين الفرد بما لديه من حاجات وامكانيات، وبين البيئة بما فيها من خصائص ومتطلبات.

كما تشير المفاهيم الى أن التكيف (Adaptation) مصطلح مرتبط بعلم الحياة يدل على تغير في الكائن الحي سواء كان في البناء. أو في الوظيفة يجعله أكثر قدرة على المحافظة على حياته أو على أبناء جنسه، واستخدام المصطلح في علم النفس الاجتماعي ليشير الى تغير في سلوك الفرد لكي يتفق مع غيره من الافراد وخاصة بإتباع التقاليد والخضوع للالتزامات الاجتماعية.

هو عملية تتم داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في مجتمع الاسرة أو المدرسة أو الرفاق أو المجتمع الكبير بصفة عامة والتكيف الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية ذو طبيعة تكوينية لأن الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ في اكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع من اكتساب اللغة وتشرب لبعض العادات السائدة وتقبل بعض المعتقدات ونواحي الاهتمام التي يؤكد عليها مجتمعه.

[1] – د. رضوان سرسك: التكيف اللغوي الأكاديمي– رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة آل البيت 200، ص 112.

فالتكيف اللغوي **الاجتماعي يعني قدرة الفرد على اتباع السلوك الذي يتوافق على ما هو سائد في المجتمع بشكل يحقق له الرضا عن نفسه ورضا الجماعة عنه.** [1]

ويعرف التكيف اللغوي أيضاً بأنه عملية سلوكية معقدة تعكس العلاقة المرضية للإنسان مع المحيط العام للفرد، وهدفها توفير التوازن بين الفرد والتغيرات التي تطرأ على المحيط ويشير التكيف الى محاولات الفرد والنشاطات والعمليات التي يقوم بها بقصد الحصول على التوازن المقبول بين متطلبات المحيطين به من خلال سيطرة إدارية واعية تسمح له لسبب بالمحافظة على كفاءته وانما تتعدى ذلك لتوفر فرصاً لتطوير هذه الكفاءات وتدعيمها بخبرات جديدة.

وتعرف عملية التكيف اللغوي الاجتماعي في مجال علم النفس الاجتماعي باسم عملية التطبيع الاجتماعي، ويتم هذا التطبع داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في المجتمع الأسرة أو المدرسة أو الأصدقاء أو المجتمع الكبير بصفة عامة والتطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية ذو طبيعة تكوينية. لأن الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ باكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع من اكتساب اللغة وتشرب بعض العادات والتقاليد السائدة وتقبل لبعض المعتقدات ولنواحي الاهتمام التي يؤكدها مجتمعه. وهذا يعني تكيف الفرد مع بيئته الخارجية المادية والاجتماعية.[2]

[1] –فهمي مصطفى: التوافق الشخصي والاجتماعي، مكتبة الخانجي، ط 1، القاهرة 1979، ص25.

[2] – د. محمد السيد الهابط: التكيف اللغوي الاجتماعي والصحة النفسية: الإسكندرية، ط1 – مصر 2003، ص 31-32.

أما في الفصل الرابع تحدث عن الأيديولوجية اللغوية:

موضوع هذا الفصل هو الأيديولوجيا اللغوية Languge dialogies، وهو من الموضوعات التي بدأت تكتسب أهمية متزايدة في اللسانيات الاجتماعية والايديولوجيا اللغوية هو نظام القناعات المجرد (الذي غالبا ما يكون ضمنياً) المرتبط باللغة والسلوك اللغوي، وهو يؤثر في خيارات مستعمل اللغة وتأويلاته للتفاعل التواصلي Silverstien. فهي عبارة عن مجموعة من الأفهام والقناعات والتوقعات التي تؤثر في جميع الخيارات التي يتخذها مستعملو اللغة حتى وإن كانت ضمنية. وهدف هذا الفصل تسليط الضوء على أهمية الأيديولوجية اللغوية وماهيتها وطبيعتها ومناقشة طرق قياسها وتحليلها.[1]

أهمية الأيديولوجيا اللغوية:

ان التغيرات واسعة النطاق التي تحدث في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، بما في ذلك العولمة والثورات الصناعية، لها تأثيرات ملموسة في الاستعمالات اللغوية داخل المجتمعات (Joseph Nugent, 1994)

في هذه المرحلة من الدراسة سوف نستعين عما جرى عليه **ديدين** الدراسات الأكاديمية التي تقدم المفهوم أولا مفهوم الإيديولوجية اللغوية بعبارة المجال المفهومي، وذلك لاعتبارات كثيرة أهمها كون مصطلح الإيديولوجية في الفكر الحديث لا ينتمي الى مجال مفهومي خاص ومحدد، بل إن مجالات فلسفية فكرية وأدبية كثيرة تتقاسمه، مما جعله ذو محمولات مفاهمية نظرية وتطبيقية متباينة، أدت الى حالة من عدم استقرار الدرس الحديث على بلورة ميزات

[1]- د. صالح شوايرخ: كتاب في قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية –ط01 ، 2017 دار الوجوه للنشر والتوزيع، الرياض.

خاصة ونهائية تسمى (**أيديولوجيا**)؛ فنجده عادة ما يرتبط بعلم السياسة الذي اشتهرت به فالتصق المصطلح بالتيارات الفكرية التي بلورة سياسات متباينة تتعلق بأنظمة الحكم وبطرق بناء المجتمعات؛ كما هو الحال في الفكر الماركسي مثلاً، وارتبط المصطلح كذلك برؤى سوسيولوجية، فتعلق بمعاني اليوتوبيا وتميز عنها، كما نجده عادة قد ارتبط بالآداب باعتبارها نشاطات إنسانية راسخة لرسم صورة الفرد والمجتمع عبر آثار ارتبطت بالإنسان على مدار التاريخ البشري.

ان اللفت للانتباه في مصطلح **الأيديولوجيا** أو في محاولات تأصيله في مجال مفهومي خاص به أنه لابد من تتبع استعمالاته عبر مختلف الآثار التي ارتسم فيها؛ على اعتبار أنه شهد منذ ظهوره الأول تطوراً كبيراً – **بالمعنى الحقيقي للكلمة** – [1]

واتسعت دائرة مفاهيمه بين مختلف الفلسفات وخاصة السوسيولوجية منها عند كارل مفاهيم ملا الذي قابل مصطلح الايديولوجا اللغوية باليوتوبيا في رسم صورة لسيرورة بناء طبقات الاجتماعية وكذلك الحال مع الماركسية حيث عرف مصطلح تجاذباً كبيراً عند منظريه على امتداد مراحل الفكر الماركسي، وبخاصة عند ألتوسير الذي قدم فلسفته الماركسية على أساس الوجود المادي للايديولوجية، ومن ثم فالمصطلح لم يستقر على مفهوم قار بل انفتح مجاله المفاهيمي على مقاربات متباينة، وفيما يخص مجال الأدب فإن علاقة الابداع الأدبي، كنشاط انساني، بالواقع وعلاقات التأثير والتأثر كانت ــ على مدار التاريخ ــ قضية نقدية

[1] – د. الطيب بودربالة: الكتابة والتشكيل الأيديولوجي اللغوي في الرواية العربية المعاصرة– جامعة الحاج لخضر– باتنة– كلية الآداب واللغات ، السنة الجامعية 2012-2013.

متوارثة اتصلت بمفهوم الأيديولوجية اللغوية منذ ظهور المصطلح على اختبار أن الأخير يقابل علم الأفكار وليس الأدب الى صورة من صور الفكر والنشاط الإنساني.

آثار النشاط الإنساني، من آداب وفنون وغيرها، نتاج سلسلة تسنينات تجعل من العمل الأدبي ذا مرجعية صارمة ــ **على الأقل في مستواها التأويلي المتناهي (تعبير إيكو)** ويقدم في الوقت ذاته برنامجا يقلص من حجم السيميوزيس أو سيرورة التدلال، وبالتالي فإن التشكيل الأيديولوجي اللغوي للنصوص الأدبية لا يتعلق فقط بمستويات البنيات الدلالية العميقة بقدر ما يتعلق بالكتابة، بالظواهر الأسلوبية بالتراكيب، وبكل المستويات التي تتجاوز حدود الوعي الى المنفلت غير المعلن، لذلك كانت الأيديولوجية بحق شاملة عابرة لكل المجالات[1]

[1] – المرجع السابق نفسه.

أما في الفصل الخامس تحدث عن اللسانيات والشعبية

اللسانيات الشعبية: تحتوي على المفاهيم الأساسية ومن هذه المفاهيم ما يسمى النظريات الشعبية Laytleories عند الحديث عن الرؤى الشعبية، حيث بدأ الاهتمام بهذه النظريات منذّ أن قام (Furnham 1988) بدراسة النظريات الشعبية في العلوم الاجتماعية، والنظريات الشعبية تشكل محور اهتمام اللسانيات الشعبية هي النظريات الشعبية الخاصة باللغة والتواصل. والواقع أن مصطلح نظرية بمفهومه الدقيق هو مفهوم معقد حتى ولو كان يتعامل مع ما هو شعبي، وعليه قد يكون من غير المناسب استعمال هذا المصطلح عن الظواهر التي تدرسها اللسانيات الشعبية. فالمفاهيم الأساسية في اللسانيات الشعبية أيضاً المعارف الشعبية Folk Knowldge التي تقابل المعارف العلمية Scientific Knowledge حيث تفضل المذاهب العلمية التقليدية التقسيمات الثنائية التقابلية، وبالتالي فهي تتبي التقيسم الثنائي: **المعرفة العلمية** في مقابل المعرفة غير العلمية. ولعل من المفيد تحديد وتقصي الرؤى المتعلقة باللغة والتواصل التي يحملها الأفراد اللذين لم يتلقوا أي تدريب في اللسانيات في مقابل اللذين تلقوا تدريباً (Niedzielski-preston 2003) ومع إمكانية تبني هذا التقسيم، أما اننا يجب ان نضع في اعتبارنا أن من الصعب الإبقاء على هذا التقسيم الثنائي عند دراسة المعارف التي تغذي أي نوع من الرؤى، حيث أثبتت البحوث التي أجريت في علم اجتماع المعارف أنه ما يسعى المرء الى التفريق والتميز بين أنواع المعارف فإن المسألة تصبح على شكل سلسة متصلة لها بداية ونهاية، لا على شكل فئات قطعية.[1]

[1] – صالح الشويرخ : قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية – دار وجوه للنشر والتوزيع،2017، ط1 – ص234.

فالتفريق بين اللغوي وغير اللغوي لا يعني أن مصدر المفاهيم الشعبية هي المعارف غير اللغوية بشكل قطعي، وذلك لأن الأشخاص غير اللغويين يتعلمون شيئا عن القضايا اللسانية من مصادر مختلفة من خلال التعليم ووسائل الإعلام، كما أن الرؤى اللغويين ليست كامل رؤى علمية بحتة.[1]

[1] – نفس المرجع ص 234.

وفي الفصل السادس تحدث عن المشهد اللغوي

المشهد اللغوي:

حسب تعريف **لاندري وبوريس** ، يشير المشهد اللغوي الى جميع الأشياء اللغوية التي تبرز معالم الحياة العامة وتشمل لافتات الطرق وأسماء المواقع والشوارع والبنايات والأماكن والمؤسسات، وأيضاً لوحات الإعلانات والاعلانات التجارية وحتى بطاقات الزيارة الشخصية، وتكون بعض هذه الاستعمالات اللغوية من قبل مؤسسات الدولة والبعض الآخر من قبل المجتمعات المحلية وأخرى من قبل الشركات والهيئات والأفراد، ويقدم **المشهد اللغوي** لبلد أو منطقة التي يسكنها مجتمعات لغوية معينة.[1]

قمت منذ فترة ببحث حول موضوع لافتات المرور في شوارع البلاد التي تقع ضمن سلطة وزارة المواصلات، وناقشت من خلالها عملية تهميش نقد العربية على هذه اللافتات، إما بتجاهلها تماماً أو عبونة الأسماء العربية، وغير ذلك من أساليب. وتوصلت الى أكثر من نتيجة، موجهة أصبح الاتهام الى المؤسسة الإسرائيلية التي تسمى بالخفاء والعلن ال طمس هويتنا ومحو ورموزنا الثقافية.

وطبعاً لا تخفى عليكم النوايا التي تقف وراء هذا التهميش، والتي تتغذى من سياسة موجهة غير معلنة.

في الوقت نفسه، من يمر في شارع من شوارعنا متمثلة على لافتات المرور التابعة لوزارة المواصلات الاسرائلية، أكثر بكثير من تمثلها على لافتات الورشات والمصالح التجارية الخاصة

[1] – سهام ادريس : تهميش العربية في إسرائيل، مجلة ثقافة فصلية، الاعداد 1– 59.

بالسكان العرب الفلسطينيين، علماً ان اللغة التي نكتبها على هذه اللافتات هي التجارية فبدت أهميتها واضحة في مجال جغرافي كل قاطنيه من العرب.

وأنا أمر بسايرتس من الشارع المحاذي لمدينية **قلنسوة العربية فلسطين 1948** داخل الخط الأخضر، لاحظت أن لافتات المصالح التجارية الخاصة المكتوبة بالعربية لا تتعدى أصابع اليد الواحدة مقابل عشرات اللافتات الخاصة المكتوبة بالعبرية باختيار أصحابها ومحض إرادتهم حتى انهم لم يفكروا أن يضيفوا اللغة العربية الى جانب العبرية، مكتفين بذلك بالغة العبرية ومتجاهلين، وربما غير مدركين تماماً، ما في هذه الظاهرة من أبعاد.[1]

هكذا يظهر **المشهد اللغوي** في معظم قرائنا ومدنا العربية، أحادى اللغة: لغة الآخر وليس لغتنا نحن العرب، باستثناء عدد محدد منها. ويحضرني قول الباحث **محمد امارة** أن اللغة العبرية قد غزت كل مناحي حياتنا نحن العرب في إسرائيل بينما سلمت منها فقط كل من المنابر والمقابر. وهكذا نسهم في تهميشنا، إذا ليس هناك ما يجبرنا على تبني اللغة العبرية أو غيرها، فيما نملك الحرية المطلقة في الاختيار.

اللفتات العامة في الشوارع هي احدى مركبات **المشهد اللغوي**، وهي جزء لا يتجزأ من المحيط اللغوي الخاص بالمجموعات المختلفة التي يتشكل منها المجتمع.

هذه اللافتات يمكنها أن تكون تعبيراً واضحاً عن سياسة لغوية عليها مشقة من السياسة الرسمية لإسرائيل، التي تؤكد دوماً الرواية الصهيونية، وتساهم في تجذير الطابع اليهودي

[1] – سهام ادريس: تهميش العربية في إسرائيل، مجلة الثقافة فصلية الاعداد 84-95.

لإسرائيل متجاهلة بذلك طبيعة النسيج الاجتماعي المتباين للسكان وثقافتهم المتعددة عامة، وثقافة العرب خاصة.

إذا أن هناك فجوة واضحة بين السياسة العلنة، وبين السياسة المضمرة المنعكسة في تطبيق اليومي.[1]

[1] – المرجع نفسه.

وختم الحديث في الفصلين السابع والثامن عن خطاب الصفي وتحليل خطاب الناقد:

فبالنسبة لتحليل خطاب الناقد فهو مصطلح جامع ذو استعمالات عديدة يشتمل على مجالات واسعة من الأنشطة: التداولية –السيميائية –اجتماعية – نفسية –اسلوبية ... الخ انه في استفاضة دائمة: موضوعاً مجالاً، علماً، منهجاً، يسعى في اجتماع جزئيتيه اللتين ساهمتا بشكل فعال في تكوينه، الى تحليل وفك شفرة الخطاب من أجل فهمه على اختلاف أنواعه: (أدبي / شعري / نثري) سياسي، اشهاري، اجتماعي، نفسي، تعليمي، علمي، الخ حتى لا نقف عن هذا الأخير.

(الخطاب) مكتوب في الأيدي وعاجزين إلا نملك آليات التحليل، ولا قدرة لنا على القراءة والتأويل باعتباره خطاباً متماسكاً، غاية في التعقيد والتشابك.

يقول **سعيد علوش**: إن وقفة عابرة على نص ميني هيبر وغليفي سانسكريتي لتجعلنا نقف كمحاربين منزوعي الأسلحة، مدهوشين أمام كنوز، لا نمتلك مفاتيحها، وكذلك الأمر أمام نوتات موسيقية، وضعت بين يدي رسام، أو إشارة أبكم الى أعمى.[1]

فالمصطلح الخطاب أوفر حظاً من مصطلحات علمية لسانية، نقدية معاصرة، على المستويين **المصطلح – المفهوم**؛ فقد حظى بتعريفات متعددة، بتعدد التخصصات وزوايا؛ إذ هو المصطلح الذي نشعر بابتعادنا عن كنهة، لكما حاولنا الاقتراب منه وتعريفه، لذلك يقول **ميشال فوكو** (**Mihel foucauet**): بدل أن أقلص تدريجياً من معنى كلمة الخطاب (Discours) وما لها من اضطراب وتقلب أعتقد أنني في حقيقة الأمر أضفت لها معاني

[1]- د. نعيمة سعدية: تحليل الخطاب الدرس العربي- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة خيضر-بسكرة (الجزائر) ب-ط جانفي 2009.

أخرى بمعالجتها كمجال عام لكل العبارات وأحياناً كمجموعة من العبارات الخاصة، وأحياناً أخرى كممارسة منظمة تتفسر وتبرر العديد من العبارات، الأمر الذي يؤكد هذا الاضطراب في تحليل **مفهوم خطاب الناقد** لدى فوكو، هو صعوبة وضع المصطلح تحت لواء مفهوم واحد، الأمر الذي جعل العديد من الباحثين – في نية تحديد مفهوم له، مقابلته بمصطلحات عديدة أخرى: **الكلام – الملفوظ– النص– اللغة– القصد– المجتمع .. الخ** اذن أن الخطاب يعتمد على نقاط مرجعية تقع خارج نقتطه، وداخله.

وهذا ما جعل **مايكل شورت** يذهب الى أبعد من هذا، بقوله: **الخطاب اتصال لغوي** يعتبر صفقة بين المتكلم والمستمع، نشاطاً متبادلاً بينها، تتوقف صيغته على غرضه الاجتماعي فالخطاب تجربة دينامية تساهم فيها أطراف متعددة عن طريق التفاعل، من أجل تحديد الأدوار: مؤلف الخطاب، قارئ (مستمع)؛ هذا الأخير الذي يسعى دائماً الى تحليل الخطاب من أجل الوصول به الى أقصى حد ممكن من المقروئية وقوفاً على كل الرؤى والبنى، التي ساهمت في هذا النتاج الفكري التواصلي المتنوع: (دين، تراث، اقتصاد، مجتمع، قيم، مذاهب، مبادئ، أبعاد ... الخ) فالتحليل: ويعني لغة: الفتح – جاء في لسان العرب "**حل عقدة يحلها حلاً**: فتحها ونقضها فانحلت " أي فككها فالتحليل يعني التفكيك، تفكيك الشيء الى مكونات جزئية تتيح لنا معرفة بنيانه الداخلية (الصغرى – الكبرى)، والخارجية، وبنية التفاعل فيما بينهم، يقول **صامويل باتلرا (Samuel–Batler)**: يجب أن ندرس كل شيء في ذاته مطلقاً، وبقطع النظر اليه عن علاقته، فإننا سنجد أنفسنا شيئاً قد فشيئاً قد استنفذناه فهما ودراسة، واذا حاولنا النظر اليه من خلال علاقاته، فسنكتشف أنه لا توجد زاوية في هذا الكون غلا و قد احتل مكانة فيها.[1]

[1] – نفس المرجع السابق–جانفي 2009.

دراسة محاور الكتاب:

سنتطرق الى الحديث عن محاور كتاب قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية

أ.د صالح ناصر الشويرخ

حيث أن الحديث عنها قد ورد سابقاً في الكتاب على شكل جدول ونحن الآن بصدد عرضه في هذه الصفحة[1]

الموضوع	الصفحة
مقدمة الكتاب	05
الفصل الأول: اللسانيات التطبيقية: المصطلح المفهوم والنشأة	09
الفصل الثاني: مفهوم الناطق الأصلي في اللسانيات التطبيقية	41
الفصل الثالث: نظرية التكيف اللغوي / الاجتماعي	65
الفصل الرابع: الإيديولوجية اللغوية	93
الفصل الخامس: اللسانيات الشعبية	119
الفصل السادس: المشهد اللغوي	145
الفصل السابع: الخطاب الصفي	175
الفصل الثامن: تحليل خطاب الناقد	213

[1] – أ.د. صالح ناصر الشويرخ – قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية – دار وجوه للنشر والتوزيع ط1 -2017 ص 7

مناقشة مراجع الكتاب: بالنسبة للفص الأول.

لقد اعتمد الكاتب طريقة مختلفة تماما عن القدماء اذ أنه لم يسلك المنهج المعتاد في سرد مراجع كتابه.

فقد ورد بعض كل فصل المراجع التي اعتمدها كما أن المراجع التي اعتمدها كما أن المراجع جميعها جاءت مترجمة وأغلبها من المراجع المهمة جداً في اللسانيات

وعلى رأس هذه المراجع كتاب: أنجلس، المشروع والحقائق اللغويات التطبيقية وهو كتاب صدر سن ة 1987 أثناء المؤتمر الأمريكي السنوي المنعقد في العام نفسه في ورقة مقدمة كانون الأول في ديسمبر وفي سنة 1987 تقدمت اللغويات بطلب المشاركة.

2/ برومفيت؛ تطبيق اللسانيات وهو كتاب صدر سنة 1997؛ علم اللغة التطبيقي للمجلة الدولية. المقدمة اللغويات التطبيقية صدر سنة 1993، البطريق لندن.

3/ كاتفورد Catford : اللغويات التطبيقية وتعلم اللغة، صدر سنة 1998

4/ كامبريدج: بناء جملة نظرية الجوانب صدر سنة 1969، تشومسكي نيويورك الجديدة، لغة المعرفة صدرت 1986.

5/ كوك، لغة البحث الثنائية، الكفاءات المتعددة والحوافز، الحافز للفقر

6/ كوك، اكتساب اللغة الثنائية واللغويات سنة 1993 (بونجمان لندن)

7/ كوك، العديد من التعلم والكفاءات متعدد صدر سنة 1995، مناهج والثقافة، اللغة، اللغات.

8/ كوك، اللغة في اللغة الأصلية ما بعد الذهاب صدر سنة 199، تعليم، TESOL فصلية 33.

9/ كوردر، هارموند سورت، اللغويات التطبيقية المقدمة، صدر سنة 1973 (PENGUIN)

10/ كريستال، ولغة القاموس الموسوي، صدر سنة 1992 بلاكويل: أكسفورد. علم اللغة من علم اللغة التطبيقي مقدمة، صدر سنة 1999 (ديفيز) نظرية الممارسة Press University Edinburgh : Edinburgh . التطبيقية اللغوية للكتيب .سنة Blackwel 2004

أما بالنسبة للفصل الثاني:

Bangbose عالم في الابتكار: قواعد بين الممزقة، صدر سنة 1998

بيا ليستوك صاحب المجلة كلمة المفهوم، أبحاث اللغويات النفسية، صدور المجلة سنة 1986:

وينستون رينهارت هولت: نيويورك الجديدة، صدر سنة 1933

- اتش، براون بيرسون، نهج التفاعلي: مبادئ بالتدريس- بلينزوايت. الطبعة الثانية، لغة التدريس الى التعليم.
- عالم الإنجليزية، جريفلبروت، المهد في تجاوز، صدر سنة 2001.
- Canale، التواصل من القواعد النظرية صدر سنة 1980م، سوين تطبيق، اختبار وتعليم اللغة الثانية للنهج.
- شيتيري، الصفصاف، الانجلزية.في كلمة الاعتراف بلغتين، صدر سنة 1997.
- كامبريدج، بناء جملة نظرية الجوانب، صدر سنة 1965.
- Christophersen، الإنجليزية، العالم الإنجليزي والناطقين بها، صدر سنة 1988.
- كوك، لغة البحث الثانية، كفاءات المتعددة والحوافز للفقر، صدر سنة 1991
- كوك، العديد من التعلم والكفاءة متعددة صدر سنة 1995.
- كوك، اللغة الاصلية ما بعد الذهاب صدر سنة 1999.

- كوك، أولا على اللغة الثانية من الآثار، صدر سنة Clevendon 2003 : متعدد اللغات

الفصل الخامس:

- برجر، حقيقة البناء الاجتماعي، صدر سنة 1966، تي، لوخمان كتب مرساة: نيويورك، حديقة المدينة.
- وكامبردج، بناء جملة نظرية الجوانب، صدر سنة 1965، ن، تشومسكي
- لورانس: نيوجيرسي، ماهواه، عملية الرأي العام، صدر سنة 1997 انا كريسبي المحامون ارلبوم
- Demirci، التركية من التصور صدر سنة 1999، ب، كلاينر dialects، إد بريستون، الادراك الحسي للكتيب Dialectologyبنيامينس جون: أمستر دام.
- اكتساب اللغة الثانية من الدراسة، صدر سنة 2004، أر، أليس، كامبريدج: press University Cambridge.
- حول معتقدات البحث، 2003، أ، بارسيلوس فيريرا حرجة (جيش التحرير السودان حول التعقيدات)، محرران (بارسيلوس فيريرا: كلوير: دور دريخت، نهج البحوث الجديدة.

- التاريخ: استخدام اللغة الإنجليزية نحو المواقف، 1980، 1980، هـ، فينجان، كلية المعلمين بريس، نيويورك، كلمات الحرب
- Fishgein، صدر سنة 1965، وتوجهاتهم ومعتقداتهم في الاعتبار العلاقة في الدراسات الحالية، وينستون ورينهارت، هولت: نيويورك الحديدة. علم النفس الاجتماعي.
- فريزر، دراسة نفسية اجتماعية صدر سنة 1990. جي، جاسكل، المعتقدات واسعة الانتشار
- التفاهم اليومي: تكمن النظريات صدر سنة 1988. أ، فرنهام، أكسفورد. العلوم الاجتماعية في المشكلة: press pregamon.
- Goodenough، المعتقدات لقدرة الانسان على التطور، 1990، عالم الأنثربولوجيا الأمريكية.
- جولد، كتب البجع: نيويورك، خرائط العقلية، 1974. آر، وايت.
- عادية الاقتصاد؟ أعلم أنك تفعل كيف. 2009.آر، هاردين نول

مناقشة مراجع الفصل الرابع:

- جنوب غرب الولايات المتحدة في ايديولوجيات اللغة المتعارضة: مريحة، نقاش ونص.

- أورباخ، السياسة.1995 ESL قوة القضايا: الفصول الدراسية في عدم المساواة والسلطة (إد، توليفسون. ياء في الخيارات التربوية، كامبريدج. لغة التعليم: Press University Cambredge.
- C, Baker، متعدد اللغات: كليفيدون، اللغة والمواقف صدرت سنة 1992 .
- لندن، تحليل الخطاب في كوريا باستخدام الاستمرارية، صدر سنة 2006، ف، بيكر.
- Bellack، Kliebard، Hyman ، اللغة صدر سنة 1966. واو، سميث كلية المعلمين بريس: نيويورك. الفصول الدراسية.
- كونراد، د، بيبير اللغويات كوربوس، كامبريدج، استخدام وهيكل التحقيق اللغوي صدر سنة 1998 جامعة بريس.
- Blommaert للنقاش مناظرات اللغة الأيديولوجية (جروتير دي موتون: برلين).
- نظام الحكم: لندن. قوة رمزية واللغة صدر سنة 1991 . ب، بورديو صحافة.
- Cazden جون، لغة الوظائف صدر سنة 1972. مد، هايمز، كلية المعلمين بريس: نيويورك. الفصول الدراسية.
- كوبلاند، البريطانية للقيم الأيديولوجية صدر سنة 2007، الأسقف علم اللغويات الاجتماعية للمجلة.

- اللغة في الدراسة: التقادم التحقيق. صدر سنة 1989. ن، دوريان كامبردج. الموت والانكماش.
- موسوعة بريتانيكا على الانترنت

http/ :www.britannica.com/EBchecked / ideology / 281943.

- لندن. الطبعة الثانية. القوة واللغة. صدر سنة 2001. ن، فايركلو Longman.
- دولان فيتزسيمونز. لغة الخطاب العام صدر سنة 2009، الهجرة حول الخطاب السياسة العامة.
- كامبل، التنافس والعرق والهجرة صدر سنة 2007، جيم، روبرتس التوليف المؤسسي: مقابلة عمل الخطابات، المجتمع والخطاب.
- Canale، التواصل من القواعد النظرية صدر سنة 1980، م، سوين، اللغويات التطبيقية، اختبار وتعليم اللغة.
- كوك، اليابان في لغة التنشئة الاجتماعية، صدر سنة 2008.
- Cummins و، ثنائية اللغة إجادة اللغة، 1992 إنجاز الأكاديمية Snow.M ., Amate-Richard, Eds

- لونجمان: لندن. الفصل الدراسي متعدد الثقافات.
- K, Demuth، اكتياب اللغة سيسوتو من الجوانب صدر بتاريخ 1983، أطروحة أنديانا من الجامعة.
- Duff، الانغماس في التواصل الاثنوغرافي صدر سنة 1995 المجر في الفصول الدراسية TESOL ربع سنوي.
- الهوية والمشاركة، التنشئة الاجتماعية اللغة، صدر سنة 2008، جونز مارتن. م في النهج الاثنوغرافية Mejia ، محرران (هورنبير نيويورك الجديدة).
- في التنشئة الاجتماعية، صدر سنة 2010 داف Hornberger بريستول. تعليم اللغة وعلم اللغة الاجتماعي (محرران مكاي متعددة اللغات.
- أيزنشتاين، اللغة الإنجليزية، مدينة نيويورك الجديدة في تعلم اللغة الانجليزية.

مناقشة مراجع الفصل السادس:

- Akindele التواصل مع الجمهور كمناظر طبيعة اللغة صدر سنة 2011، المجلة الدولية. بوتسوانا غابورون في لافتات عامة لدراسة اللسانيات.

- إعادة تعريف اللغوية في علامات متعددة اللغات صدرj سنة 2015 .

Discursive في علامات الشارع على أنواع النص والمحتود تعدد اللغات في المجلة الدولية، تولوز.

- أندروتسوبولوس، وظائف الخطاب: على اللغة الإنجليزية صدر سنة 2012. اجتماعية لغوية. باللغة الألمانية.
- Backhaus، نظرة الى طوكيو في تعدد اللغات صدرت سنة 2006. التعددية اللغوية في مجلة إنترناشيونال، المناظر الطبيعية اللغوية.
- الدراسة المقارنة، المناظر الطبيعية اللغوية. صدر سنة 2007 ف، باكهاوس المتعدد اللغات: كليفيدون. طوكيو في التعددية الحضرية.
- Backhaus، المناظر الطبيعية اللغوية في اللوائح والقواعد صدر سنة 2009: المنظور المقارن، قراءة: لندن، مشهد التوسع: منظر طبيعي لغوي.
- عمارة، هـ، شوهامي،هـ، رافائيل، العامة للبناء رمزية كما المناظر الطبيعية اللغوية، صدر سنة 2006، تعدد اللغات من المجلة الدولية، حالة إسرائيل: الفضاء.
- فرنسا بمناسبة: 2010، بلاكوود في الفضاء العامة Shohamy

- بلاكوود، تحليل: السياسات غير مقابل السياسات اللغوية في الوطنية القياسية واللغات الإقليمية في مدن البحر الأبيض المتوسط الغيطالية والفرنسية من المناظر الطبيعية، صدر سنة 2012
- عولمة اللغويات الاجتماعية، 2010 بلوميرت كامبريدج Cambridge university Press .

مناقشة مراجع الفصل السابع:

- إعادة التفكير: تدريس الحوارنحو. صدر سنة 2005. صاد ,ألكساندر.

  كامبريدج. الحديث الفصول الدراسية: Dialogos.

  الدولية: علم التربية و الثقافة. صدر سنة 2001. ار ,ألكساندر.

  الناشرون بلاكويل: أكسفورد. التعليم الابتدائي في المقارنات.

- Spada. Frohlich. Allen. التواصلية. صدر سنة 1984.

  في مخطط الملاحظة: تعليم لغة التوجيه.

  العاصمة ,واشنطن. السيطرة على السؤال :TESOL

- Allwright لغة الفصول الدراسية في الملاحظة.صدر سنة 1988.

لونجامان: لندن.

- Allwright لغة الفصول الدراسية تحت المجهر. صدر سنة 1991:

لغة المعلمين في الفصل الدراسي البحثي مقدمة.

كامبريدج: Press University CAMBRIDGE.

مع دروس القراءة في الهياكل المشاركة. صدر سنة 1980

التعليمية المناسبة ثقافيا تحليلا: الأطفال هاواي التعليم والانثروبولوجيا. الحدث

- اوستين. مقالات متأخرة حطاب وانواع اخرى. صدر سنة 1986. م، باختين:

تكساس جامعة تكساس.

- Bellack كلية المعلمين بريس: نيويورك. الفصول الدراسية اللغة.
- BILMES, تحليل المحادثة في تفضيل مفهوم.صدر سنة 1988. مجتمع في اللغة

في المستفادة هو ما في: خطاب التنقل.صدر سنة 1998م،برين المتعلمين(محرران)جاكوبس. جي اندريناندا. يفوز . لغة القسم سنغافورة. تعلم اللغة و: SEAMEO لغة اقليمية الجديد. الممارسة و النظرية: التدريس في الحوار. 1993صدر سننة، بوربوليس كلية المتعلمين بريس: يورك

- Cazden. الوضع.صدر سنة 1972 : الاجتماعية للمصدر المهملة
- استخدم لغة في فئة الاختلافات.

خاتمة

الخاتمة:

الحمد لله الذي أتم على نعمه، ووالى عليّ مننه، وأعانني فأكملت هذه السليلة من الشرح فالحمد له وحده، وأتمنى أن تكون هذه السلسلة نافعة محققة للغرض منها.

كما اشكر كل من شجعنا على إنشاء هذه المذكرة.

وأتمنى أن يستفيد منها كل من اطلع عليها فها يحب الله ويرضى بدعاء ممن يستعمل ما انتفع منها في غير مرضات الله.

واسأل الله أن يجعلها خالصة لوجهه، سالمة من الأغراض والأهواء نافعة لي ولإخواني المسلمين انه سميع مجيب.

نحمد البارئ سبحانه وتعالى الذي وفقنا لما قدمناه فنضع قطراتنا الأخيرة بعد المشوار الذي خضناه "القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية لدكتور صالح الشويرخ"

تسعى هذه الدراسة الموسمية " القضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية" الدكتور صالح الشويراخ" إلى الكشف عن حقل أضحى من أهم الحقول اللسانيات التطبيقية، إذ تطرقني إلى تحديد مفهومها وعلاقتها ببعض العلوم كعلوم اللغة، وتحليل الخطاب والخطاب الصفي والخطاب الناقد وكذلك حتى لسانيات النص وغيرها، كما تطرقنا إلى سرد القضايا التي عالجها الكتاب واهم قضاياها اللسانيات الشعبية، بالإضافة إلى تحديد دراسة مراجع الكتاب ومناقشة مراجع فقد جعل سرديا أو وصفيا الأخير الذي نال الحظ الأوفر بالدراسة.

خاتمة

ومن أهم ما توصلنا إليه ما يلي:

- اللسانيات التطبيقية غنية بمفاهيم ونشأة واحتواء المصطلح.

- اللسانيات التطبيقية أثناء دراستها لا تنفصل من مستويات اللغة الأخرى بل تبدأ من حيث انتهت وتواصل المسار.

- اللسانيات التطبيقية تعطي معان عميقة لا يمكن آن تنتج عن أي تحليل.

والحمد لله رب العالمين

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر ومراجع

1- صالح بلعيد, دروس في اللسانيات التطبيقية, الجزائر دارهومة ط 1 سنة 2003 ص19

2- د.صالح ناصر شويراخ , قضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية , دار الوجوه للنشر و التوزيع .طبعة 1 سنة 2017 ص 19-20

3- صالح بلعيد, دروس في اللسانيات التطبيقية, دار هومة الجزائر للطباعة و النشر, طبعة1, سنة 2000, ص 11

4- ابن فارس, تحقيق و ضبط عبد السلام هارون, معجم مقاييس اللغة,دار الفكر للطباعة. ط, ج 5 ص 246 – 247

5- محمد يونس علي,مدخل الى اللسانيات,دار الثقافة للنشر والتوزيع,دون طبعة,ص 15.

6- محمد محمد يونس,مدخل الى اللسانيات,دار الكتاب الوطني, بنغازي, ليبيا, ط ,2004 م, ص 09

7-علي عبد الواحد وافي,علم اللغة,نهضة مصر للطباعة و النشر والتوزيع, ط 9, ابريل, 2004م, ص 25

8- ابن فارس, ضبط عبد السلام هارون, مقاييس اللغة, دار الفكر و النشر, ج3 د.ت ص 439 -440

9- سمير شريف ستديتية , اللسانيات المجال والوظيفة , عالم الكتب الحديث للنشر ,طبعة 2 , 2008 م الأردن , من 436 .

10 - صالح ناصر شويراخ , قضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية , دار الوجوه للنشر و التوزيع ط 01- 2017 , الرياض , ص 12 -13

11- أحمد مصطفى أبو الخير , علم اللغة التطبيقي , دار الفكر الطباعة و النشر (ب .ط) – 2006 ص 5

قائمة المصادر والمراجع

12 - سامية جباري , اللسانيات التطبيقية والتعليمية اللغات , مجلة مهارات لغوية , ب ط , ص 95

13- أحمد مصطفى أبو الخير , علم اللغة التطبيقي , دار الفكر الطباعة والنشر ب ط , 2006 ص 5

14- دنفي بن عيسى , محاضرات في علم النفس اللغوي , ديوان المطبوعات الجامعية , ب ,ط ص 158-159

15- محمد صالح بن عمر , كيف نعلم العربية لغة حية ؟ , بحث في اشكالية المنهج , مطبقة الوفاء , ب , ط تونس 1998

ص 23

16- حنفي بن عيسى , محاضرات في علم النفس اللغوي , ديوان المطبوعات الجامعية , ب . ط , ص 158-159

17- مشال زكريا , دراسة لوية اجتماعية نفسية مع المقارنة تراثية ر قضايا ألسنة تطبيقية ,

دار العلم للملايين ر طبعة 1 , سنة 1992 , ص 09

18- مازن الوعر ر دراسات لسانية تطبيقية , دار النشر والتوزيع الطبعة 1 ص 24

19- أحمد مختار عمر ر محاضرا ت في علم الحديث , كلية دار العلوم ,ط 1 القاهرة ص 55

20- فرد ينادي سوسور , ترجمة يوئيل يوسف عزيز , مراجعة مالك المطلبي , دار افاق عربية الأعظمية , بغداد , 1985 م , ص 19

21- خولة طالب الابراهيمي , مبادئ في اللسانيات ر دار القصبة للنشر الجزائر , ط2 ر 2006م ر ص 09

22- عبده الراجحي , علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية , دار المعرفة الجامعية , مصر , 1992 , ص 08 ى

23- صالح بلعيد , دروس في اللسانيات التطبيقية , دارهومة للطباعة والنشر الجزائر , 2000 , ص 11

قائمة المصادر والمراجع

24- صالح ناصر شويراخ , قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية , دار الوجوه للنشر والتوزيع , طبعة 1 , الرياض , 2017 ص 5-6

25- سهام ادريس , تهميش العربية في اسرائيل ,مجلة ثقافة فصلية , الاعداد , 1- 59

26- د. نعيمة سعدية , تحليل الخطاب والدرس العربي ,كلية الاداب والعلوم الانسانية , جامعة الخيضر – بسكرة (الجزائر) ب.ط جانفي 2009

27- د. صالح ناصر شويراخ , قضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية , دار الوجوه للنشر و التوزيع ,ط 1 , 2017 ص 234

28- د.احمد يوسف ,صالح بلعيد, دروس في اللسانيات التطبيقية , دار هومة للنشر, الجزائر , ط2 ص 1 - 2 -3- 4-

29- د.دوجلاس براون- عبده الراجحي , دراسة لسانية تطبيقية , دار النشر والتوزيع, ط 2 ص 9- 10- 11

30- د.بطرس حافظ بطرس , التكيف و الصحة التنفسية , دار المسيرة للنشر والتوزيع , ط1 , الاردن – عمان 2008 ص 101.

31- د-شهاب محمد ذياب, التكيف الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة بني كتانة في ضوء بعض المتغيرات , المجلد 4 العدد 5, 2015 ص 113.

32- د. الهابط محمد التكيف و الصحة التنفسية, المكتب الجامعي الحديث , بدون طبعة ,القاهرة 1985, ص23 – 25

33- د.فهمي مصطفى ,التوافق الشخصي و الاجتماعي , مكتبة الخانجي , ط1 , 1979 , ص 25.

قائمة المصادر والمراجع

34- د.محمد السيد الهابط , التكيف اللغوي الاجتماعي والصحة التنفسية و ط1 , الاسكندرية , مصر 2009 ص 31- 32.

35- د.الطيب بودربالة , التابة والتشكيل الايدلوجي اللغوي في الرواية العربية المعاصرة – جامعة لخضر باتنة , كلية الاداب واللغات , السنة الجامعية 2012-2013

36- د.صالح ناصر الشويراخ- قضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية , دار الوجوه للنشر والتوزيع , طبعة 1 , سنة 2003 ص 7

37- د.رولان دورون , فرنسوازبارو , قياس الكفاءة اللغوية دار النشر والطباعة , ط2 ,سنة 2003 ص 47

38- امال عبد السميع اباظة , قياس الكفاءة اللغوية , الطبعة 2 سنة 1997 ص 220

39- د. بوطالبي بن جدو , محاضرات في مادة النظريات التربوية لطلبة السنة الثانية , جامعة محمد دباغين سطيف – 2- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية فرع علو م وتقنيات و النشاطات البدنية والرياضية , سنة 2015 – 2016 , ص 03

40- عسي الشماس , مدخل الى علم الانسان (الانتروبولوجيا) من منشورات اتحاد الكتاب العرب – دمشق 2004 ص 12

41- عادل عبد النور عبد النور ,الذكاء الاسطناعي , المملكة العربية السعودية, مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية سنة 1426 هجري , 2005 ميلادي ,ص 07

42- أحمد حساني , مباحث في اللسانيات ,كلية الدراسات الاسلامية والعربية , قسم اللغة العربية وادابها , سلسلة الجامعي 02- ط 2 ,2007 ص 100- 101

الدوريات والمجلات العربية:

1 – مجلة ممارسات اللغوية , اللسانيات التطبيقية و تعليمية اللغات , ب . ط ص 95

قائمة المصادر والمراجع

-2

المراجع باللغة الأجنبية:

Slama –cozacu-psycholinjyistique appliquèe. P 51.-1

R-galissions et D.C. dosta – dictionnaire de didictrque des -2 langues , Llibraire hachitte 1976-p 155.

Vois : RGlission et D.asta . dictommair de didactique des -3 langues p 125 et ta traina slama cazacu (Pla …..) p 157

8- ابن فارس, ضبط عبد السلام هارون, مقاييس اللغة, دار الفكر و النشر, ج3 د.ت ص 439 -440

9- سمير شريف ستديتية , اللسانيات المجال والوظيفة , عالم الكتب الحديث للنشر ,طبعة 2 , 2008 م الأردن , من 436 .

10- صالح ناصر شويراخ , قضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية , دار الوجوه للنشر و التوزيع ط 01- 2017 , الرياض , ص 12 -13

11- أحمد مصطفى أبو الخير , علم اللغة التطبيقي , دار الفكر الطباعة و النشر (ب .ط) – 2006 ص 5

12- سامية جباري , اللسانيات التطبيقية والتعليمية اللغات , مجلة مهارات لغوية , ب ط , ص 95

13- أحمد مصطفى أبو الخير , علم اللغة التطبيقي , دار الفكر الطباعة والنشر ب ط , 2006 ص 5

قائمة المصادر والمراجع

14- دنفي بن عيسى , محاضرات في علم النفس اللغوي , ديوان المطبوعات الجامعية , ب ,ط ص 158-159

15- محمد صالح بن عمر , كيف نعلم العربية لغة حية ؟ , بحث في اشكالية المنهج , مطبقة الوفاء , ب , ط تونس 1998

ص 23

16- حنفي بن عيسى , محاضرات في علم النفس اللغوي , ديوان المطبوعات الجامعية , ب . ط , ص 158-159

17- مشال زكريا , دراسة لوية اجتماعية نفسية مع المقارنة تراثية ر قضايا ألسنة تطبيقية , دار العلم للملايين ر طبعة 1 , سنة 1992 , ص 09

18- مازن الوعر ر دراسات لسانية تطبيقية , دار النشر والتوزيع الطبعة 1 ص 24

19- أحمد مختار عمر ر محاضرا ت في علم الحديث , كلية دار العلوم ,ط 1 القاهرة ص 55

20- فرد ينادي سوسور , ترجمة يوئيل يوسف عزيز , مراجعة مالك المطلبي , دار افاق عربية الأعظمية , بغداد , 1985 م , ص 19

21- خولة طالب الابراهيمي , مبادئ في اللسانيات ر دار القصبة للنشر الجزائر , ط2 ر 2006م ر ص 09

22- عبده الراجحي , علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية , دار المعرفة الجامعية , مصر , 1992 , ص 08 ى

23- صالح بلعيد , دروس في اللسانيات التطبيقية , دارهومة للطباعة والنشر الجزائر , 2000 , ص 11

قائمة المصادر والمراجع

24- صالح ناصر شويراخ , قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية , دار الوجوه للنشر والتوزيع , طبعة 1 , الرياض , 2017 ص 5-6

25- سهام ادريس , تهميش العربية في اسرائيل ,مجلة ثقافة فصلية ر الاعداد , 1- 59

26-د. نعيمة سعدية , تحليل الخطاب والدرس العربي ,كلية الاداب والعلوم الانسانية , جامعة الخيضر – بسكرة (الجزائر) ب.ط جانفي 2009

27- د. صالح ناصر شويراخ , قضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية , دار الوجوه للنشر و التوزيع ,ط 1 , 2017 ص 234

28-د.احمد يوسف ,صالح بلعيد, دروس في اللسانيات التطبيقية , دار هومة للنشر, الجزائر , ط2 ص 1 -2 -3 -4

29-د.دوجلاس براون- عبده الراجحي , دراسة لسانية تطبيقية , دار النشر والتوزيع, ط 2 ص 9- 10-11

30-د.بطرس حافظ بطرس , التكيف و الصحة التنفسية , دار المسيرة للنشر والتوزيع , ط1 , الاردن – عمان 2008 ص 101.

31-د-شهاب محمد ذياب, التكيف الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة بني كتانة في ضوء بعض المتغيرات , المجلد 4 العدد 5, 2015 ص 113.

32- د. الهابط محمد التكيف و الصحة التنفسية, المكتب الجامعي الحديث , بدون طبعة ,القاهرة 1985, ص23 – 25

قائمة المصادر والمراجع

33-د.فهمي مصطفى ,التوافق الشخصي و الاجتماعي , مكتبة الخانجي , ط1 , 1979 , ص 25.

34- د.محمد السيد الهابط , التكيف اللغوي الاجتماعي والصحة التنفسية و ط1 , الاسكندرية , مصر 2009 ص 31- 32.

35- د.الطيب بودربالة , التابة والتشكيل الايدلوجي اللغوي في الرواية العربية المعاصرة – جامعة لخضر باتنة , كلية الاداب واللغات , السنة الجامعية 2012-2013

36- د.صالح ناصر الشويراخ- قضايا المعاصرة في اللسانيات التطبيقية , دار الوجوه للنشر والتوزيع , طبعة 1 , سنة 2003 ص 7

37- د.رولان دورون , فرنسوازبارو , قياس الكفاءة اللغوية دار النشر والطباعة , ط2 ,سنة 2003 ص 47

38- امال عبد السميع اباظة , قياس الكفاءة اللغوية , الطبعة 2 سنة 1997 ص 220

39- د. بوطالبي بن جدو , محاضرات في مادة النظريات التربوية لطلبة السنة الثانية , جامعة محمد دباغين سطيف – 2- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية فرع علو م وتقنيات و النشاطات البدنية والرياضية , سنة 2015 – 2016 , ص 03

40- عسي الشماس , مدخل الى علم الانسان (الانتروبولوجيا) من منشورات اتحاد الكتاب العرب – دمشق 2004 ص 12

41- عادل عبد النور عبد النور ,الذكاء الاسطناعي , المملكة العربية السعودية, مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية سنة 1426 هجري , 2005 ميلادي ,ص 07

قائمة المصادر والمراجع

42- أحمد حساني , مباحث في اللسانيات , كلية الدراسات الاسلامية والعربية , قسم اللغة العربية وادابها , سلسلة الجامعي 02- ط 2 ,2007 ص 100- 101

الدوريات والمجلات العربية:

1 – مجلة ممارسات اللغوية , اللسانيات التطبيقية و تعليمية اللغات , ب . ط ص 95

المراجع باللغة الأجنبية:

4- Slama –cozacu-psycholinjyistique appliquèe. P 51.

5- R-galissions et D.C. dosta – dictionnaire de didictrque des langues , Llibraire hachitte 1976-p 155.

6- Vois : RGlission et D.asta . dictommair de didactique des langues p 125 et ta traina slama cazacu (Pla …..) p 157

- الإهداءات.
- كلمة الشكر والعرفان.
- خطة البحث.
- مقدمة ..... أ-ب-ج
- مدخل 16
- الفصل الأول (تقديم المؤلف والمؤلف) ..... 18 – 24
- نبذة عن المؤلف 18
- تقديم الكتاب..... 22 – 24
- ملخص الكتاب ..... 26 – 27
- الفصل الثاني (دراسة الكتاب)
- دراسة مصطلحات العنوان ..... 29 – 49
- أهم القضايا التي عالجها الكتاب ..... 50 – 73
- دراسة محاور الكتاب 74
- مناقشة مراجع الكتاب ..... 75 – 85
- خاتمة ..... 86 – 87
- قائمة المصادر والمراجع.